يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٦٠ ● الثمن ١,٥ شاقل ●
יום ראשון 19.11.1989 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 160/46 - 19.11.1989 - Price: 1.50 Shekel

عشرات الالوف يتظاهرون في صوفيا تأييدا للتجديد ويهتفون للحرية وتوطيد الاشتراكية

* الرئيس الجديد ملادينوف: انتخابات حرة في بلغاريا في القريب * هتافات تأييد لملادينوف وغورباتشوف * البرلمان يلغي حظر الدعاية ضد الحكومة * تعديلات كبيرة في قيادة الحزب والدولة *

● صوفيا - خاص بـ«الاتحاد» من برهوم جرايسي - نزل حوالي الخمسين الف مواطن بلغاري الى الشوارع، امس السبت، في صوفيا في مظاهرة تأييد صخمة للتغييرات التي جرت في قيادة الحزب والدولة هاتفين من اجل الحرية والانتخابات الدمقراطية وتوطيد الاشتراكية باسلوب التجدد واعادة البناء، ورفعوا الشعارات والهتافات المؤيدة للرئيس الجديد بيتر ملادينوف وللرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وكانت هذه المظاهرة قد جرت بدعوة من نادي البريسترويكا المؤلف من الحزبيين وغير الحزبيين في البلاد. وجاءت امتدادا للمظاهرة الاكبر والاضخم التي جرت يوم امس الاول الجمعة وانطلقت بشكل عفوي حال انتهاء دورة مجلس الشعب (الجمعية الوطنية البلغارية)، التي بث وقائعها على الهواء عبر شاشة التلفزيون وذلك لاول مرة في تاريخ بلغاريا.

● بيتر ملادينوف ●

والدورة المذكورة بدأت يوم الخميس. وتم فيها، بالاجماع، انتخاب ملادينوف رئيسا للدولة. كما صودق، وبالاجماع، على التعديلات الوزارية الجديدة التي تضمنت اعفاء خمسة وزراء وانتخاب عشرة وزراء جدد وابرزها في الوزارات الاقتصادية. واما وزارة الخارجية، التي كان يتولى قيادتها ملادينوف نفسه، فقد انتخب لقيادتها بويكو ديمتروف (٤٨ عاما)، وهو ابن بالتبني لقائد ثورة ٩ سيبتمبر (١٩٤٤) جيورجي ديمتروف مؤسس الجبهة الوطنية والرئيس الاول للدولة الاشتراكية في بلغاريا.

ومن جهة اخرى اقر البرلمان تعديلا وزاريا كبيرا. ويعكس الفريق الجديد لرئيس الوزراء، غيورغي اتاناسوف، الذي احتفظ بمنصبه رغبة ملادينوف في اعطاء الاولوية لانعاش الاقتصاد في البلاد.

وبناء على اقتراح لرئيس الحزب

● البقية على الصفحة ٥ ●

حملة الاشاعات والافتراءات تهدف الى التشكيك بحزبنا وسياسته وزرع الشكوك بينه وبين حلفائه

● حيفا - لمراسلنا للشؤون السياسية - نشرت صحيفة «دافار» امس الاول (الجمعة ٨٩/١١/١٧) خبرا لمراسلها محمد شريف تضمن تحريضا وافتراءات واشاعات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا اساس لها من الصحة، ربما استقاها المراسل من المصادر المشبوهة اياها.

وكانت اذاعة اسرائيل باللغة العربية قد رددت هذا «الخبر» في اكثر من نشرة من نشراتها الاخبارية يوم الخميس (١١/١٦). كما ان التلفزيون (العبري) اذاع هذا «الخبر» بلهجة «مثيرة» واستفزازية مساء الثلاثاء الماضي.

وبناء عليه فاننا نؤكد بان الادعاء وكأن الهيئات القيادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة عقدت اجتماعا «طارئا» للبحث عن «تحليل مقنع» لنتائج الانتخابات هو ادعاء كاذب لا اساس له من الصحة. والحقيقة ان سكرتارية المنطقة

● البقية على الصفحة ٢ ●

مایر فلنر:

البريسترويكا جاءت لتعزيز قوة الاشتراكية.. وكل من يستغلها لشيء آخر سيفشل!

* في رد على سؤال «غالي تصاهل»: «الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع البريسترويكا.. التي تعني اعادة البناء» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اولئك الذين يستغلون البريسترويكا لاهداف اخرى.. مثل الانتقال الى الرأسمالية في الدول الاشتراكية او المساس بالاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية سيفلسون حتما. لان البريسترويكا جاءت من اجل تعزيز قوة الاشتراكية»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، صباح امس السبت، في حديث بث في اذاعة الجيش «غالي تصاهل».

● البقية على الصفحة ٢ ●

غورباتشوف اول رئيس سوفييتي يقوم بزيارة رسمية الى الفاتيكان



● قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ● ● ميخائيل غورباتشوف ●

● الفاتيكان - الوكالات - اعلن الفاتيكان، امس الاول (الجمعة) ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيقوم بزيارة رسمية الى الفاتيكان في اول كانون الاول المقبل.

وسيكون غورباتشوف اول رئيس للدولة السوفييتية يلتقي رئيس الكنيسة

● البقية على الصفحة ٥ ●

وزير الخارجية الاردني:

لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واحقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

● «اسرائيل تعمل على ابطال مفعول توجه م.ت.ف نحو السلام» ●

● عمان - الوكالات - اكد وزير الخارجية الاردني مروان القاسم، امس الاول (الجمعة) ان اسرائيل تعمل على «ابطال مفعول توجه» منظمة التحرير الفلسطينية نحو السلام.

واضاف القاسم، في حديث الى التلفزيون الاردني، ان «طروحات رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شمير، غير جدية ونرى ان كل ما طرح هو رفض للمبادىء والاسس التي من الممكن ان تنتج من خلالها عملية السلام».

واوضح ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش بسلام مع العرب من دون الموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن جهة اخرى رأى وزير الخارجية الاردني ان خطة النقاط الخمس التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «قد تكون عملية لتحريك عملية السلام. المهم في الموقف الامريكي ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بضرورة تطبيق القرار ٢٤٢ بكافة بنوده بما فيها الارض مقابل السلام وحق جميع شعوب المنطقة في العيش بسلام».

وختم «لا يمكن ان يكون هنالك سلام دون ان يتم انسحاب وان يأخذ الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة في تحقيق المصير وبناء دولته المستقلة».

فيما يواصل الحص مشاوراته لتشكيل حكومة الوفاق:

طارق عزيز: التسوية الجارية في لبنان ليست جدية بسبب الاحتلال السوري!

● مكارثي: على عون ان يخضع قريبا للسلطة المدنية ●

● بيروت - الوكالات - يواصل الدكتور سليم الحص، رئيس الحكومة المكلف بتشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان، الاتصالات والمشاورات الخاصة لهذا الغرض وسط مؤشرات تدل على ان الحص قد حقق تقدما ما على طريق تشكيل هذه الحكومة التي يعتبر تشكيلها المفتاح الاساسي لتطبيق بقية بنود اتفاق الطائف.

وفي هذه الاثناء صدر اول رد فعل عراقي رسمي على التطورات لحل الازمة اللبنانية منذ اتفاق الطائف في الشهر الماضي وما تلاه، وذلك في مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت في بغداد، وقال فيه ان التسوية الجارية حاليا في لبنان «ليست جدية وخصوصا بسبب الاحتلال السوري» (!!) في لبنان.

وقال عزيز: «اننا نلاحظ بمرارة انه ليس هناك حتى الآن حل جدي في لبنان حيث بقي هذا الوضع معقدا.. بسبب استمرار احتلال هذا البلد من قبل قوات غريبة وخصوصا السورية»!!

من جهة اخرى اعتبر السفير الامريكي في لبنان، جون مكارثي، امس، ان رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون «يجب ان يخضع قريبا جدا للسلطة المدنية».

وفي تصريح صحفي عقده في زغرتا حيث استقبله رئيس الجمهورية اللبناني، رينيه معوض، اشار مكارثي الى ان العماد عون «يجب عليه كجندي جيد ان يطيع السلطات المدنية التي سيخضع لها قريبا جدا»، واضاف «للبنان تراث من الدمقراطية الدستورية. ويبدو لي انه في دمقراطية من هذا النوع يطيع الضباط دوما السلطة المدنية».

ومضى يقول: «نحترم جدا العماد عون ونتفق تقريبا مع جميع اهدافه. وفي الواقع فان خلافنا يتناول الوسائل التي استخدمها»!!

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

المناورات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط تنعكس سلبا على الاوضاع هناك

● موسكو - الوكالات - اكدت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، امس السبت، ان خطط الادارة الامريكية اجراء مناورات عسكرية في منطقة الشرق الاوسط قريبا لا يمكن ان تصب في مصلحة تطبيع الوضع المتوتر هناك.

وقالت الصحيفة ان خطط واشنطن القيام بمناورات على اراضي بعض دول المنطقة وتصدير السلاح للبعض الاخر لا يؤدي الا الى احتدام التوتر في الشرق الاوسط. واشارت الى ان من شأن تلك الممارسات ومواصلة البنتاغون تعزيز الترسانة العسكرية الاسرائيلية ان ينعكس سلبا على الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط. واضافت ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد بالخطر نتيجة لاستمرار اشتعال فتيل الصراع العربي - الاسرائيلي.

فيما استمرت الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال:

سقوط شهيدين من مخيم قلنديا وقرية الخضر

● شهيد الخضر سقط جراء صدم سيارة كان يستقلها مع شقيقه من قبل سيارة باص اسرائيلية ● شقيق الشهيد يروي انه عثر في السيارة على عينه وجزء من انفه ● حملات انتقامية في انحاء مختلفة من فلسطين المحتلة وايقاع اصابات عديدة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي مخيم قلنديا (شمال القدس المحتلة) يوم امس السبت شهيدهم الثاني خلال اقل من اسبوع، الشاب ناصر محمود سالم حمد (٢١ عاما) الذي عثر على جثمانه الليلة قبل الماضية فيما استشهد في الوقت نفسه الشاب عيسى محمد علي صبيح (٢٩ عاما) وهو اب لطفل وزوجته حامل في شهرها الاخير. وكان اصيب بجراح خطيرة جراء قذف مستوطنين لسيارة يستقلها مع شقيقه بالحجارة يوم (١٠/٢٤) الماضي في طريق الخليل/القدس اثناء توجههما الى قريتهما الخضر (بيت لحم) وقد شيع جثمانه في القرية.

من جهة ثانية فقد تواصلت في اليومين الاخيرين مظاهر الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى للاعلان عن استقلال فلسطين ولوحظ ان قوات

● البقية على الصفحة ٢ ●

«ليد ظلت تقاوم...»



● شاب فلسطيني في القدس المحتلة يقاوم رجل الشرطة الذي يحاول اعتقاله في يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.
(صورة من «و.ص.ف»)

احتفالا بذكرى اعلان الاستقلال:

معتقلو «انصار - ٣» ينفذون اضرابا عن الطعام!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شارك المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار - ٣» الرهيب في احتفالات شعبهم بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين باعلان الاضراب العام عن الطعام.

فقد اعلن المعتقلون الفلسطينيون اضرابا عن الطعام، يوم الخميس الماضي، لمدة (٢٤) ساعة احتفالا بذكرى اعلان الاستقلال وتضامنا مع نضال شعبهم ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

دول السوق الاوروبية المشتركة تدرس امكانيات زيادة مساعداتها لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● بروكسل (المجموعة الاقتصادية) - «و.ص.ف» - اعلن المفوض الاوروبي للعلاقات مع حوض البحر الابيض المتوسط، امس الاول الجمعة، في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية تعتزم زيادة مساعدتها الى فلسطينيي الاراضي المحتلة في مجالات التربية والتعليم والتجارة.

واضاف الاسباني ابيل ماتوتس خلال مؤتمر صحفي ان وزراء خارجية دول المجموعة سيجرون «دراسة اوليه» لهذا الموضوع يومي (٢٧) و(٢٨) تشرين الثاني الحالي على ضوء نتائج لجنة الخبراء الاوروبيين الموجودة حاليا في فلسطين المحتلة.

وطرح ماتوتس امكانية زيادة المساعدة الاوروبية لاتاحة استمرار التعليم في فلسطين المحتلة رغم قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق الجامعات. وكانت الدول الاثنتا عشرة قد دانت بالفعل هذا القرار الذي ليس من شأنه سوى تأخير اقرار مناخ الثقة في فلسطين المحتلة.

واعرب المفوض الاوروبي، ايضا، عن استعداده لمساعدة المزارعين الفلسطينيين على تصدير منتجاتهم الى السوق المشتركة والتي تتكون اساسا من الحمضيات.

وماتوتس عضو في اللجنة الاوروبية المكلفة بتقديم المقترحات الى وزراء دول المجموعة ثم تطبيقها.

وكانت مساعدة المجموعة الاقتصادية الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها ارتفعت الى ١٠٦,٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١١٧ مليون دولار تقريبا) من عام ١٩٨١ الى العام ١٩٨٨ حسب ارقام اللجنة.

في الذكرى الأولى لإعلان استقلال دولة فلسطين:

منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو دول العالم لتحمل مسؤولياتها لوقف القمع الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

● الكويت - «تاس» - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي جميع الدول والشعوب المحبة للسلام في العالم الى تحمل مسؤولياتها من اجل وقف الممارسات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في وطنه المحتل.

ونسبت وكالة «كونا»، في نبأ لها من جدة امس الى بيان صادر عن المؤتمر الاسلامي، بمناسبة ذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين التي صادفت يوم الاربعاء الماضي، مطالبته بالعمل من اجل دفع عملية السلام الى الامام للتوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

واشار البيان الى ان التطورات الايجابية التي تشهدها القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، منذ اعلان الدولة الفلسطينية قبل عام، تدل على الحكمة التي انتهجتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في معالجة القضية الفلسطينية.

واشاد بالانتفاضة الشعبية المشتعلة في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٨٧.

وناشد البيان المجتمع الدولي بإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية من خلال عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مصرع ١٢ شخصا جراء سباق بين باصين في لاغوس

● لاغوس - الوكالات - ذكرت صحف لاغوس، امس السبت، ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في حادث بين باصين كان سائقاهما يتسابقان على طريق اوشودي ابابا السريع في ضاحية لاغوس. ومن بين ضحايا الحادث احد سائقي الباصين.

في كارثة مناجم في يوغوسلافيا:

مصرع ٩٢ من عمال مناجم الفحم الحجري

● بلغراد - الوكالات - افادت حصيلة رسمية نشرت صباح امس السبت، عن مصرع ٩٢ من عمال مناجم الفحم الحجري في اليكسيناك (الصرب على مسافة ٢٠٠ كم جنوب بلغراد) اثر اندلاع حريق ظهر يوم الجمعة الماضي على عمق ٧٠٠ متر تحت الارض.

وكان (٧٣) من العمال الـ ١٧٠ الذين كانوا موجودين في بئر موراقيا، احد ابار اهم مناجم الفحم في الصرب عند اندلاع الحريق، تمكنوا من الصعود الى سطح الارض. وجاء في البيان الرسمي ان اثنين منهم نقلا الى المستشفى.

ولم تتمكن فرق الاغاثة، امس، ايضا، من الاقتراب اكثر من مئتي متر عن الابار حيث دفن العمال الذين اختنقوا بفعل الغازات الناجمة عن احتراق غبار الفحم.

واعلنت اذاعة بلغراد صباح اليوم ذاته انه لن تتم السيطرة على الحريق الهائل الا بعد (٢٤) ساعة على الاقل.

وتبين من العناصر الاولى للتحقيق ان النيران الناجمة على الارجح عن اداة تلحيم اندلعت اولا في شبكة النقل وسرعان ما امتدت الى المنشآت الاخرى قاطعة الطريق على عشرات العمال.

وعقدت حكومة الصرب اليوم ذاته، اجتماعا لبحث اسباب الحادث. واعلن وزير الداخلية الصربي، رادميلو بوغدانوفيتش، ان اربعة اشخاص اشتبه في انهم تسببوا بـ «اكبر كارثة مناجم في الصرب هي من الاكبر في يوغوسلافيا» وقبض عليهم.

بعد تلقي الردود الامريكية على الايضاحات الفلسطينية:

م.ت.ف ستعلن ردها النهائي على خطة بيكر المعدلة خلال الساعات الـ (٢٤) المقبلة

● عرفات يتلقى رسالة من الحكومة الايطالية واخرى من وزير الخارجية السويدي ●

● تونس - الوكالات - من المتوقع ان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ردها النهائي على «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر المعدلة بشأن الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكر مصدر فلسطيني مساء امس السبت ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كانت لا تزال مجتمعة منذ ٤٨ ساعة في تونس لاعداد ردها النهائي على خطة بيكر المعدلة. واضاف ان القادة الفلسطينيين اعدوا بالفعل الخطوط العريضة لردهم. وشكلوا لجنة تتمثل مهمتها في صياغة النص النهائي لهذا الرد.

ويذكر ان الولايات المتحدة ارسلت، يوم الاربعاء الماضي، الى مصر التوضيحات التي طلبتها المنظمة لهذه المقترحات والتي نقلتها القاهرة بدورها الى م.ت.ف.

ومن الجدير ذكره ان المنظمة تشترط للموافقة على مثل هذا الحوار ان تقوم هي بتسمية اعضاء الوفد الفلسطيني وان يكون جدول الاعمال مفتوحا.

وعلى صعيد اخر المحت بعض الاوساط الفلسطينية الى ان الادارة الامريكية تبدو راغبة في فتح حوار باي شرط معتبرة ان المشاكل الجوهرية الاخرى مثل مستقبل الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين يمكن مناقشتها «فيما بعد»!

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، ان الرئيس

● البقية على الصفحة ٥ ●

رئيس الحكومة يقدم حكومته الجديدة في المانيا الدمقراطية:

مودرو: ينبغي التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية وفي رفع العلاقات مع المانيا الغربية الى مستوى جديد

● الحكومة الجديدة في المانيا الدمقراطية تضم (٢٨) وزيرا بينهم (١١) من خارج الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ●

● برلين - «و.ص.ف» - عبر رئيس الحكومة الالمانية الدمقراطية الجديد، هانس مودرو، في بيانه الحكومي امام مجلس الشعب (البرلمان)، امس الاول (الجمعة) عن رغبته في التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية في المانيا الدمقراطية وفي رفع العلاقات بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية «الى مستوى جديد».

وصرح مودرو بانه على استعداد للقبول، لاول مرة، بتأسيس شركات مشتركة مع «شركات» رأسمالية وانه ينوي عقد «اتفاقات تعاقدية» مع المانيا الغربية تتجاوز الاتفاقيات المعقودة بين الدولتين الالمانيتين.

واضاف مودرو ان استقرار التجارة الخارجية يشكل «مسألة حيوية لمجمل الاقتصاد في المانيا الدمقراطية».

وبعد ان دان مودرو «الهدر» العام في اقتصاد الدولة و«الدعم الاحمق» لبعض المواد اعلن انه يؤيد الغاء تأميم الشركات الصغيرة من اجل تحسين الوضع التمويني وخاصة في قطاع المواد الاستهلاكية.

ويأمل مودرو، ايضا، في وضع رواتب تتعلق بالانتاج وباستقلال اكبر لشركات الدولة وحرية اكبر في الاسعار.

وقدم هانس مودرو، عند افتتاح الدورة الطارئة لمجلس الشعب (البرلمان)، حكومة ائتلافية من ٢٨ عضوا، بينهم احد عشر وزيرا لا ينتمون الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

من جهة ثانية اشار رئيس البرلمان الالماني الدمقراطي الجديد، غونتر مالويدا، يوم الخميس الماضي، الى ان المادة الواردة في دستور البلاد والتي تنص على الدور القيادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ستصاغ بشكل مختلف في المستقبل.

واعلن مالويدا، في حديث لتلفزيون برلين الغربية، ان دستور المانيا الدمقراطية سيعدل وستعدل معه المادة الاولى المتعلقة بالدور القيادي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ويذكر ان مالويدا هو رئيس حزب الفلاحين، احد التشكيلات الاربع في الجبهة الوطنية.

واشار مالويدا (٥٨ سنة) الى انه من الضروري اجراء انتخابات دمقراطية وحرة عن طريق الاقتراع السري.

وقال رئيس مجلس الشعب ان لجنة خاصة من المجلس ستعد قانونا انتخابيا جديدا واضاف انه ينتظر التوصل الى نتائج في المفاوضات والمباحثات القادمة بين الالمانيتين.

● هانس مودرو ●

عدد كبير من قادة المنظمات اليهودية الامريكية يهاجمون موقف حكومة اسرائيل من موضوع السلام

* ردة فعل عنيفة في الكونغرس ردا على المعلومات بشأن التعاون العسكري بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا * مطالبة شمير بقبول مبدأ «الارض مقابل السلام» *

● واشنطن - «و.ص.ف» - وجه ٤١ من زعماء المنظمات اليهودية الامريكية انذارا جادا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي يتابع جولة في الولايات المتحدة.

وعلم من مصادر مقربة من البرلمانيين انه وجهت، يوم الخميس الماضي، الى شمير انتقادات شديدة في مجلس الشيوخ بسبب التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقال هؤلاء الزعماء، القدماء او الحاليون لعدد كبير من المنظمات اليهودية، في رسالة مفتوحة وجهت الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، «هناك خلافات عميقة حول مبدأ مبادلة الارض مقابل السلام مع حدود مضمونة وهو مبدأ يرفضه البعض ولكننا نعتقد ان غالبية اليهود الامريكيين لا يرفضونه».

وبعد ان اشار الزعماء اليهود الى ان دعمهم لاسرائيل لم يضعف، طلبوا من شمير «عدم الخلط بين اللياقات والقبول وبين التصفيق والموافقة على كل سياسته».

كما رأى شمير ان المعلومات حول تبادل التكنولوجيا العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا حركت مجموعة ضغط اخرى في الكونغرس.

وانضمت لجنة الممثلين السود، يوم الخميس، الى رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب حول الشرق الاوسط للاستفسار من رئيس الوزراء حول هذا التعاون.

وعقدت جلسة مغلقة، دون مشاركة موظفي المجلس، تجنبا لتسرب المعلومات الا ان ما تسرب الى الصحف اوضح ان شمير فوجيء بردة فعل الكونغرس.

ويكتفي شمير، علنا، بتكرار القول ان اسرائيل قررت عام ١٩٨٧ عدم عقد اتفاقيات عسكرية مع بريتوريا.

عوزي بورشطاين - مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب - غادر البلاد الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في طريقه الى رومانيا حيث شارك في المؤتمر العام للحزب الشيوعي في رومانيا وذلك بناء على دعوة رسمية تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من قيادة الحزب الشيوعي الروماني.

ويفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني غدا، الاثنين.

مصرع امرأة برصاص ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان

● صور - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني ان امرأة قتلت، امس الاول (الجمعة)، برصاص ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل في قرية تقع في منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ميليشيات لحد العميلة اطلقت ست قذائف هاون على قرية عيتا الشعب في القطاع الاوسط لـ «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان قيادة الوحدة الايرلندية في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان والمنتشرة في هذا القطاع فتحت تحقيقا في الحادث.

بعد غياب ٥٥ عاما:

المنتخب المصري يضمن بطاقة التأهيل لنهائيات روما

● القاهرة - الوكالات - بعد غياب ٥٥ عاما عن نهائيات كأس العالم (منذ العام ١٩٣٤) تمكن المنتخب المصري، امس الاول الجمعة، الفوز باحدى البطاقتين الافريقيتين الى نهائيات ايطاليا.

وكان المنتخب المصري قد فاز على المنتخب الجزائري بالنتيجة (١ : صفر) في اياب الدور الحاسم من تصفيات القارة الافريقية في القاهرة وبحضور زهاء (١٠٠) الف متفرج. فقد احرز قلب الهجوم حسام حسن هدف الفوز الغالي في الدقيقة الرابعة من بدء المباراة.

ويذكر ان مباراة الذهاب في قسنطينة (الجزائر) انتهت بين المنتخبين بالتعادل السلبي (صفر : صفر). اقرأ تفاصيل وافية في «الاسبوع الرياضي» اليوم.



هموم العاملين ـ همومنا وتحقيق مطالبهم ـ هدفنا

□ اعلن رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، فور صدور نتائج الانتخابات بان «الخطوة الاولى والفورية التي يجب ان تشغل البال والاهتمام والجهود الان هي وضع برنامج طوارىء، حد ادنى لاخراج مجلس العمال من حالة الشلل الذي يتتابه خدمة لقضايا عمال الناصرة والقضاء».

وقال ان ما يجسد قضايا العاملين حقا، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية هو العمل الفعال لحل مشكلة البطالة واقامة مصانع ومشاغل في الناصرة والقضاء وتحقيق المساواة للعمال العرب في مؤسسات الهستدروت وفي تلقي الخدمات الهستدروتية.

وهذا التوجه المسؤول من ممثل «القائمة المشتركة» يطرح مصالح العمال والشغيلة عموما فوق واهم من اية مصالح مرتبطة بالمراكز والمناصب.

ان هذا التوجه يأخذ بعين الاعتبار، ايضا امكانية وضرورة وحدة كل الكتل على اساس برنامج مشترك.

ونعتقد بان هذا النهج للعمل المشترك، للتركز حول القضايا المشتركة، للدفاع عن مصالح العاملين يعبر عن المصلحة الحقيقية لعمالنا وكل جماهيرنا. وهذا النهج صحيح ليس نصراويا فقط، بل على النطاق القطري العام.

وارتباطا بهذا فاننا نؤكد بان معركة الانتخابات الهستدروتية رفعت الى السطح صورة مؤلمة من التمييز في كل المجالات، في تمثيل العاملين العرب في الهستدروت وفي تلقي الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية. ويجب ان تظل في ذاكرتنا وفي وعينا الارقام الصارخة التي تجسد هذا التمييز الصارخ.

والهدف ـ التحدي الذي امامنا جميعا هو عدم السماح بان تعود قضايانا العمالية المحرقة الى الاستقرار في الظل، على هامش حياتنا السياسية ـ الاقتصادية. يجب ان نتمسك، باصرار، بمطلب حل هذه القضايا وان نجند لها اوسع تجنيد على النطاقين العربي واليهودي.

الهدف ـ التحدي الذي امامنا هو ان نرفع، باستمرار، من اهتمامنا ووعينا بقضايا العمال العاطلين عن العمل كفاحا لايجاد العمل، اهتمامنا ووعينا بالقضايا المطلبية للعاملين والموظفين وكل الفئات الشعبية الكادحة التي تعيش بعرق الجبين.

ونعتقد بان كتلة «القائمة المشتركة» في مركز الهستدروت ومركز «نعمات» والمجالس العمالية، ونشطاء القائمة المشتركة جميعا يجب ان يخططوا وينشطوا ضمن برنامج شامل ومتكامل في هذا المجال.

وهذا الامر هو مصلحة مباشرة للعاملين وكل جماهير الشغيلة وهو الضمان لمصداقية وقوة ومستقبل «القائمة المشتركة».

السلطات المحلية العربية ومركز الحكم المحلي

■ الاتفاق الذي تم، بموجبه، اشتراك رؤساء السلطات المحلية العربية في الائتلاف الشامل في مركز الحكم المحلي (انظر «الاتحاد» ٨٩/١١/١٧) يستحق الوقوف عنده، باهتمام، لانه اتفاق ايجابي حقا.

فمن ناحية تضمن الاتفاق التزاما من مركز الحكم المحلي بالعمل لتطوير وتقدم مصالح السلطات المحلية العربية وحل مشاكلها بما في ذلك العمل للمساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير وسائر متطلبات التطور. ومن ناحية ثانية ضمنت وحدة السلطات المحلية العربية تمثيلا محترما في مركز الحكم المحلي، بنائبين للرئيس وعضو في لجنة المراقبة و١٩ عضوا في ادارة مركز الحكم المحلي.

اننا اذ نحيي السادة من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين انضموا الى مؤسسات مركز الحكم المحلي قطريا، نأمل ان يساعد هذا على تصعيد المعركة للمساواة وحل المشاكل المستعصية للسلطات المحلية العربية، خصوصا الان ومجالسنا تعاني من ازمة مالية خانقة تتطلب حلا سريعا وجذريا.

(«الاتحاد»)

القائمة المشتركة في الناصرة، في بيان شكر للناخبين:

الانتخابات من ورائنا والمهمة الاساسية الان برنامج طوارىء لاخراج مجلس العمال من شلله

* تحية خاصة الى جمهور النساء الذي عزز انتصار القائمة في مجلس نعمات *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا على الرغم من الوضع المركب الذي خلقته نتائج الانتخابات نرى انه يجب الخروج من هذا الوضع ببرنامج، حد ادنى تتفق عليه الاطراف المستعدة للتعاون.. فالانتخابات من ورائنا. والمهمة الاساسية الان: برنامج طارىء لتفعيل مجلس العمال واخراجه من الشلل».

هذا ما جاء في بيان الشكر الذي اصدرته القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، امس السبت، ووزع بالوف النسخ.

ويستهل البيان بتحية الشكر الى جمهور المصوتين والنشيطين «الذين تبرعوا بجهودهم وتضحياتهم رجالا ونساء وشبابا وعملوا كل ما في وسعهم لانجاح القائمة وتحية خاصة الى «امهاتنا واخواتنا نساء وصبايا الناصرة والقرى الاربع اللواتي حافظن على قيادتنا لمجلس «نعمت» وعززن قوتنا فيه ايضا».

وجاء في البيان، حول المستقبل ما يلي:

«ان العمال العاطلين عن العمل والعائلات العمالية بمعظمها في الناصرة والقرى الاربع تعيش في ظروف لم تعد محتملة. فالبطالة المتفاقمة تحتاج الى معركة شعبية سريعة يكون مجلس العمال في مقدمتها. وقضية التصنيع من شركات الحكومة والهستدروت لم تعد تحتمل اي تأجيل، وكذلك سياسة التمييز العنصري في الهستدروت ضد الاعضاء العرب.

ومن هنا فان القائمة المشتركة تتوجه الى جميع القوائم الاخرى الممثلة في مجلس العمال بالدعوة الى الترفع عن الخلافات الموضوعية بينها واقامة ائتلاف مرحلي على اساس برنامج طوارىء، وحد ادنى يخرج المجلس من شلله ويفعله لمصلحة عمال الناصرة في القضايا الاساسية التالية:

* مكافحة البطالة بمعركة شعبية واسعة يكون هدفها وضع حد لسياسة الاذلال في مكتب العمل وسياسة التطفيش بالتسجيل رافضين، ووقف العمل في الاحراش وايجاد بدائل عمل ثابت وتدريب مهني مناسب وعدم حرمان اي عاطل عن العمل من حقوقه في رسوم البطالة.

* فتح معركة شعبية لارغام شركات الحكومة والهستدروت على وضع جدول زمني لاقامة مصنع واحد من كل منها، على الاقل، خلال السنة القادمة والاخذ بالاعتبار زيادتها وتوسيعها في السنوات التالية.

* الاصرار على وقف سياسة التمييز العنصري المتبعة في الهستدروت ضد العمال العرب.. في الاسكان والرياضة والثقافة والشباب، وزيادة عدد الموظفين في الهستدروت بما يتناسب مع المناطق المماثلة في الوسط اليهودي، وكذلك في الخدمات الصحية، اذ يجب البدء فورا باقامة عيادة طبية في حي الصفافرة بالناصرة واخرى في رمانة والعزير وبتطوير وتوسيع عيادتي عين ماهل وعيلوط.

يا جماهيرنا العمالية والشعبية

ان القائمة المشتركة تعتقد ان مثل هذه المبادرة ضرورية لخدمة مصالح عمالنا. وندعو الجميع الى التجاوب الايجابي معها، فالانتخابات من ورائنا، وامامنا مهمة ملحة مقدسة، خدمة العاملين الذين انتخبونا جميعا خصوصا وانهم يعيشون في هذه الظروف القاسية».

شاحل يدعو الى بيع شركة الكهرباء لمستثمرين مستقلين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير الطاقة، موشيه شاحل، الى بيع شركة الكهرباء الحكومية الى مستثمرين مستقلين.

واضاف، في محاضرة القاها في تل ابيب، في اواخر الاسبوع الماضي، ان وزارة المالية تبحث منذ اكثر من شهرين طلب الشركة برفع اسعار الكهرباء. وقال ان هذا التأخير سيجلب خسارات فادحة للشركة.

ووجه شاحل انتقادات شديدة لوزارة المالية وقال ان عملها يتصف بالبيروقراطية.

مشروع قانون يحظر نشر اسم المتبرع باعضاء من جسمه سيقدم الى الكنيست، قريبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينوي عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ)، تقديم مشروع قانون يحظر نشر اسم المتبرع باعضاء من جسمه دون اخذ الموافقة منه قبل وفاته او اخذ موافقة عائلته على ذلك.

واعلن النائب بورغ انه سيقوم بجمع تواقيع جميع اعضاء الكنيست كي يعتبر مشروع القانون هذا مقدما من قبل جميع الكتل البرلمانية.

وجاءت خطوة النائب بورغ هذه في اعقاب اجتماع مستشفى «سوروكا» على تسريب اسم الجندي زئيف تراوم، الذي توفي اثر اشتباك مسلح في غزة، والذي تبرعت عائلته بقلبه الى المواطن الفلسطيني حنا خضر، من القدس المحتلة.

ويظهر في الصورة اعلاه المواطن حنا خضر (٥٤ عاما)، في مستشفى «هداسا عين ـ كارم» اثر عملية زرع القلب التي اجريت له يوم الخميس الاخير

(الصورة من «و.ص.ف»)

فيما استمرت الاحتفالات بذكرى اعلان

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال شنت حملات انتقامية في عدد من المناطق التي شهدت مظاهر احتفال صاخبة. وكان من بين المناطق التي جرت فيها مظاهر الاحتفال صوريف والعيزرية وبدو وبيت عنان والقبيبة والرام وبير زيت وضاحية البريد وقحمة وعرابة وعرانة وبرطعة ورمانة ويعبد وجنين ومخيمها والعديد من قرى طولكرم ونابلس والخليل ومنطقة بيت لحم.

وفي الوقت الذي رفضت فيه سلطات الاحتلال طلب وكالة الغوث ادخال مواد غذائية الى نابلس يوم امس الاول جرى يوم امس رفع نظام حظر التجول عن المدينة بعد ان استمر تسعة ايام فقدت خلالها المواد الغذائية الضرورية كما تعرض تجار اللحوم والخضار ومربو الدواجن الى خسائر فادحة. ورفع حظر التجول عن معظم المناطق باستثناء مخيم قلنديا.

● شهيد مخيم قلنديا ●

وتفيد المعلومات المتسربة من مخيم قلنديا/شمال القدس ان الاهالي اكتشفوا جثمان الشاب ناصر حمد (٢١ عاما) وهو مصاب برصاصتين في عنقه. وكان ناصر اختفى منذ ليل الثلاثاء الاخير اثر قمع مظاهر احتجاج فيه في اثناء فرض نظام حظر التجول الذي فرض منذ التاسع من تشرين الثاني الجاري. وكان استشهد خلال اعمال القمع هذه الشاب عودة حسين زايد (١٨ عاما). وقد شيع جثمان الشهيد في جنازة حاشدة رغم نظام حظر التجول المستمر في المخيم.

● وشهيد الخضر ●

اما شهيد الخضر فقد ذكرت مصادر صحفية محلية نقلا عن شقيقه الذي كان برفقته وقت الحادث ان سيارة باص اسرائيلية مسرعة اطلقت حجرا كبيرا وبقوة دفع كبيرة ايضا اصاب السيارة التي كان بها عيسى فاصيب في رأسه. ولم يكد يسيطر على السيارة حتى فوجىء بالباص مرة اخرى يصدمه ويقلب السيارة الى منطقة بعمق نحو عشرة امتار وتبعد نحو (٥٠) مترا عن الطريق. واعترض الجنود والمستوطنون (٣) سيارات اسعاف حضرت من الخليل لنقل المصاب واخرين من حلحول كانوا تعرضوا لرشق مماثل. وبعد ان ادخل الى مستشفى «عالية» في الخليل بسيارة تاكسي محلية تقرر نقله الى مستشفى «هداسا» الذي رفض استقباله لعدم وجود «تأمين صحي» لديه فنقل على عاتق ذويه الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة حيث ظل في غرفة العناية المكثفة فاقدا الوعي حتى استشهاده.

ويروي شقيق الشهيد حكاية مرعبة اذ عثر في داخل السيارة اثناء تنظيفها بعيد الحادث على عين شقيقه وجزء من انفه.

● مداهمات ●

وكان من بين القرى التي دوهمت في اليومين الاخيرين ارطاس ومخيم الجلزون ومخيم طولكرم وصوريف وبعض احياء جنين ومخيمها ويعبد وخربة راس الطويل (شمال الخليل) وفرعون وبيت ليد وسفارين وارطاس وبرطعة وعرابة وعرانة وقباطية ورمانة وغيرها. وجرى اغلاق مدخلي قريتي كفرمالك ودير السودان/رام الله بالصخور والاتربة.

وكانت اكثر هذه المداهمات وحشية في قرية فرعون/طولكرم خاصة بعد ان لم يتمكن الجنود من اعتقال عدد من المطاردين اذ اعتدوا على ذويهم وعلى ممتلكاتهم واعتقلوا بعض اقربائهم بدلا عنهم وحتى يسلموا انفسهم حيث تم اعتقال محمد حسن الشيخ يوسف بدلا من شقيقه فتحي (٢٥ عاما) والشقيقين عامر وزاهر محمد عوض رهينة بدلا من شقيقهما عمر (٢٠ عاما) ونائل صبحي عدوان رهينة عن شقيقه وائل (١٦ عاما). واعتدى الجنود على سليم سلمان (٤٠ عاما) بالضرب الوحشي طالبين منه ان يدلهم على شقيقه المطارد (حسام ـ ٢٥ عاما) كما صادروا بطاقة هوية عبد الكريم احمد قاسم عمر مشترطين ارجاعها بتسليم ابنه المطارد (نضال ـ ١٧ عاما). وحطم الجنود باب منزل عجوز في التسعين من عمرها وحيدة في منزل زوجها المرحوم ابراهيم سعيد صباح وتدعى (حمدة).

كما تم اعتقال عدد اخر من المواطنين بينهم عامل غزي يعمل في اسرائيل ولم يتمكن من العودة الى ذويه بعد فرض حظر التجول هناك وحضر الى القرية مع زميل له ويدعى العامل حسين عبد ابو عقل (٢٥ عاما) اضافة الى اعتقال فتى في الخامسة عشرة من عمره ويدعى نائل رياض سليم عمر.

وفي اعمال التنكيل في يعبد جرى تحطيم بعض اثاث (٣) منازل عبد الله سليم ابو بكر ومحمود ارشيد ويوسف الخطيب وجرى اعتقال اثنين من ابناء الاخيرين بلال ومحمد. اما في جنين فجرى الاعتداء على ممتلكات منزل عائلة محمد ابراهيم خبيزة (٢٢ عاما) لمجرد كونه يحمل بطاقة خضراء، وكذلك منزل هيثم ابو بكر.

اما في قباطية فقد رشق شبان باصا وسيارتين عسكريتين كانت تقل جنودا بالحجارة واصابوها باضرار. ولما لم يتمكن الجنود من الامساك بأي من الشبان قاموا بالاعتداء على المارة بمن في ذلك كبار السن وكان بينهم العجوز سعيد راغب (٧٥ عاما) الذي ضرب بوحشية.

هذا وجرى اغلاق متاجر عدد من المدن بالقوة في ساعات قبل الظهر مثل جنين وبيت لحم ورام الله. اما الخليل فقد استمرت هذه الظاهرة يوم امس ولليوم السادس على التوالي.

● مصابون ●

واصيب عدد من المواطنين بالرصاص في الليل في رامين وعرابة ومادما ومخيم طولكرم، وصوريف ورام الله فيما اعتدى الجنود في قرية الخضر على الشاب رسمي محمود عيسى (٢١ عاما). واصابوه بجرح بليغ في عينه ادخل على اثرها الى مستشفى العيون في القدس المحتلة.

● قطاع غزة ●

ويتناقل الاهالي في مخيم جباليا حادث اصطدام سيارة عسكرية بعامود كهرباء اثر ارتباك سائقها ومن معه جراء تساقط الحجارة عليهم عصر يوم امس الاول الجمعة. وقد اصيبت السيارة باضرار بالغة فيما قام افرادها باطلاق رصاص كثيف وعشوائي اسفر عن اصابة الفتى وائل صالحة (١٢ عاما) برصاصة في بطنه. وفي وقت لاحق جرى سحب السيارة من المكان.

ايضا فقد استمرت مظاهر الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين في القطاع برز من بينها مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة، وكذلك الحال في العديد من مناطق القطاع. وسجلت نسوة واهالي قرية خانون انتصارا كبيرا عندما هاجموا جنود الاحتلال وخلصوا من بين ايديهم الطفل طه محمد الكفارنة (٧ سنوات) الذي حاولوا اعتقاله. وقد هاجمت الجنود عشرات النسوة وقامت شقيقته (صباح ـ ٢٠ عاما) وجدته (حسنة ـ ٩٠ عاما) بضرب احد الجنود بالحذاء على رأسه. حتى تمكنت النسوة من تخليص الطفل فقام الجنود باطلاق وابل من العيارات المعدنية باتجاه النسوة اصاب احدها ظهر العجوز (حسنة) وبعضها عدة مناطق من جسد صباح اضافة الى اربع نسوة اخريات تلقين كلهن علاجا محليا.

وكان اصيب في القرية اربعة شبان بالرصاص في سيقانهم وهم حسين عبدالله عبد الجواد وشكري احمد سرحان واسامة الزعانين وجبريل محمد حسين وتتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما.

من جهة ثانية اقتحم جنود الاحتلال مدرسة خالد بن الوليد الثانوية القريبة من مخيم النصيرات بعد ان امطروها بقنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اختناق (مؤقت) لاربعة من طلبتها.

واصيب في مخيم الشاطىء الشاب هاني محمد ابو شاكر (١٧ عاما) بجراح خطيرة جراء رصاصة في ظهره. واستغرقت عملية جراحية له نحو (٥) ساعات حتى استقرت حالته. كما اصيب خمسة آخرون بالرصاص في اطرافهم وهم محمد يوسف سعيد ومحمد عبدالله عبد الكريم وخليل الرقات وخالد الربابي وثابت الخطيب. والاخير في الثلاثين من العمر اما الاخرون فتتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما. واصيب في الاطراف ايضا كل من رابعة ابو عواد (١٢ عاما) ومحمد سعيد الحسنات (٢١ عاما) واياد محمد القانوع.

وفي رفح اصيبت عزيزة ابو هلال (٥٠ عاما) برصاصة في ذراعها كما اصيب فايز الرخاوي (٦٠ عاما) وخالد حمود (٢٥ عاما) برصاصة في سطح رأس كل منهما، ووصفت حالتهما بانها متوسطة فيما اصيب في مخيم خانيونس شابان بالرصاص في ساقيهما وثلاثة اخرون بعيارات معدنية.

وكانت السيدة جميلة ابو عصفة (٣٠ عاما) اصيبت بحالة نزيف وهي حامل في شهرها الثالث جراء غاز كثيف القي ليل الخميس/ الجمعة في مخيم دير البلح كما اصيب ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٧ شهور و١٨ شهرا بحالات اختناق مؤقت جراء الغاز نفسه.

ماير فلنر: البريسترويكا جاءت لتعزيز قوة

● تتمة من صفحة ١ ●

وحين سئل عن «موقف اكثرية اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وكيف تؤثر عليها «التغيرات في العالم الاشتراكي». اجاب فلنر: «ان الغالبية الساحقة من اعضاء حزبنا مع البريسترويكا.. التي تعني اعادة البناء والتطور في الاشتراكية. نحن نريد البريسترويكا التي تعزز وتقوي الاشتراكية».

وسئل فلنر: الا يعني هدم سور برلين افلاسا للشيوعية؟ فأجاب: بالطبع لا. ان الذين يحتلون وسائل الاعلام العالمية في الحديث عن الوضع في المانيا الدمقراطية يتجاهلون عن سبق تعمد واصرار الانجازات المذهلة التي تحققت في هذا البلد وبعضها لم تصل اليه ليس فقط المانيا الغربية بل العالم أجمع.

فسأله المذيع مقاطعا: ولكن الناس تهرب من المانيا الشرقية الى الغربية وليس العكس..

فأجاب فلنر: لقد حدثت اخطاء، بدون شك. وهذا ما لا جدال عليه. لم يكن هناك انفتاح كاف. وكان مؤلما لجمهور الشباب والمواطنين منع السفر عنهم الى الخارج عموما والى المانيا الغربية بشكل خاص. وهذا امر يتناقض تماما مع روح العصر. ولكن هنالك امور اخرى يجب رؤيتها ايضا.. وعدم اغفالها. لقد استأصلت الجبهة الحاكمة في جمهوريةالمانيا الدمقراطية من الجذور، المفاهيم النازية والفاشية. اما في المانيا الغربية فما زال مسموحا به قيام حزب نازي. وفي الانتخابات الاخيرة فاز حزب النازية الجديدة بما يعادل عشر الاصوات (١٠٪). وفي المانيا الدمقراطية تحقق انجاز لا يوجد مثيل له في اية دولة في العالم، فهي الدولة الوحيدة التي نجحت في تأمين السكن لكل انسان يريد ذلك حتى للاعزب. وفي هذه الدولة مفتوح المجال للتعليم الجامعي بدون حدود وللعمل.



حملة الاشاعات والافتراءات تهدف الى

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدت اجتماعها الاسبوعي العادي يوم الخميس الماضي حيث لخصت الانتخابات فعلا.

كذلك لا نعرف من اين استقى المراسل ما نشره عن «عرائض يوقعها اعضاء في الحزب تطالب باستقالة اعضاء المكتب السياسي». ان هذا كله اختلاق في اختلاق لان احدا لا يعرف عن هذه «العرائض» الا من الخبر المفبرك الذي نشره المراسل المحترم.

وتضمن «خبره» دافار ايضا محاولة ساقطة للاساءة الى عضو المكتب السياسي لحزبنا الرفيق توفيق زياد الذي لم يكن له وليس لديه موقف غير موقف الحزب وهو شريك في العمل الجماعي والمسؤولية الجماعية في هيئاته.

يبقى السؤال الذي يستحق الاجابة عليه، وهو: لماذا يفبركون هذه الاخبار الكاذبة؟

اننا نعتقد ان الاوساط اياها تتوخى من حملة التشكيك والاشاعات هدفا مضاعفا:

● اولا: التشكيك بقيادة حزبنا وسياسته وزرع البلبلة وعدم الثقة بين الجماهير تجاه حزبنا كجزء من الحملة السياسية ـ الايديولوجية المسعورة للمؤسسة الحاكمة ضد حزبنا وسياسته.

● ثانيا: زرع الشكوك بين حزبنا وحلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك بيننا وبين حلفائنا في «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في محاولة لضرب تجربة «القائمة المشتركة» التي نعتبرها خطوة هامة على طريق الوحدة الوطنية الدمقراطية للجماهير العربية وللتحالف اليهودي ـ العربي وعلى طريق تنقية الاجواء، وخلق مناخ مريح للعمل المشترك ووحدة الصف.

ان حزبنا كله يرفض، بكل حزم، هذه الافتراءات و«الاخبار» المفبركة مدركا تماما ما هي الاوساط والدوائر المشبوهة التي تقف وراءها. وسنحافظ على وحدة حزبنا وسنصد بحزم ويقظة كل الهجمات المعادية وسنصون نهجنا ونتمسك بطريقنا ونحافظ عليه ونطوره باستمرار.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٤٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم الانسة هيفاء السيد لمندوب «الاتحاد»:

الرغبة الصادقة والعطاء والالتزام الذاتي تدفع العمل الاجتماعي قدما

*** هناك ايضا اهمية لتجاوب السلطة المحلية * رد الجهات المسؤولة على طلباتنا دائما: لا توجد ميزانيات!! * حسب قانون وزارة الرفاه: لكل الف مواطن يجب ان يكون عامل اجتماعي واحد ولكن في مجد الكروم (٧٥٠٠) نسمة وعاملة اجتماعية واحدة ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الانسة هيفاء السيد، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجد الكروم

● سعت وتسعى المجالس المحلية العربية و«بطلوع الروح» الى اقامة مكاتب الرفاه الاجتماعي لمعالجة قضايا المواطنين، واحدى هذه السلطات المحلية التي تستحق فعلا كل تحية وتقدير، ادارة مجلس مجد الكروم المحلي برئاسة الجبهوي محمد مناع. وكما اتضح من التجربة لا يكفي وجود مكتب للرفاه الاجتماعي في قرية معينة، لدفع العمل الاجتماعي قدما، فالجانب الاخر من المعادلة هو نوعية العامل الاجتماعي الموجود. فالرغبة الصادقة والاستعداد اللامتناهي للعطاء والالتزام الذاتي يؤدي بالتالي الى الرضى النفسي لدى العامل الاجتماعي. كل ذلك يتوفر في الانسة هيفاء السيد، مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس مجد الكروم المحلي، الامر الذي يدفع العمل الاجتماعي قدما، خاصة في ظل التجاوب التام من المجلس المحلي.

لقد طال اللقاء مع الانسة هيفاء، التي التقيتها في مكتبها في بناية المجلس المحلي ليس فقط لان الموضوع هام، وانما لكثرة الاتصالات الهاتفية والاستفسارات واعطاء الحلول للذين ينتظرون، خاصة وانها العاملة الاجتماعية الوحيدة في القرية.

- منذ متى اقيم مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية؟

* المكتب قائم منذ اوائل الخمسينات. له نصف وظيفة فقط، حيث كان عدد الاهالي في عام (١٩٥٥) (٢٥٠٠) نسمة. وذلك حتى اواسط الثمانينات. فبالرغم من الزيادة الطبيعية الكبيرة الا انه لم يكن هناك تناسبا مع حجم الوظيفة التي بقيت كما هي حتى عام ١٩٨٣ فجراء المطالبة المستمرة والملحة من قبل المجلس المحلي ومكتب الرفاه تم الحصول على نصف وظيفة اخرى، ومكتب الرفاه في مجد الكروم حافظ على استقلاليته ويعود الفضل بذلك لدور المجلس المحلي الذي رفض ان تنضم القرية الى المكاتب الاجتماعية في عكا.

- ما اهمية ذلك وما افضلية المكتب المستقل؟

* المكتب المستقل يحصل على ميزانيات اكثر وخاصة في ظل مجلس يرعاه ويشارك مشاركة فعالة في تحسين خدماته.

- اعطنا لمحة اخرى عن تطور المكتب!

* في البداية كان مكتبا للشؤون الاجتماعية وكانت الصيغة الطاغية هي تقديم المساعدات المالية الشهرية للمعوقين والمرضى. الا ان هذه الصورة اخذت بالتغير منذ سبع سنوات حين سن قانون تأمين ضمان الدخل بواسطة التأمين القومي، وبهذا حولت جميع المخصصات الشهرية الى مؤسسة التأمين وهكذا تفرغ المكتب للفعاليات الاجتماعية الاخرى التي هي في صلب المشاكل الاجتماعية. والمكتب جزء لا يتجزأ من المجلس المحلي وباشراف ومراقبة المفتشين المسؤولين من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وقبل ثلاثة اشهر اضيفت ثلث وظيفة لمركزة حضانات بيتية ومؤخرا ربع وظيفة لموظف استحقاق. وتجدر الاشارة الى التعاون المشترك الدائم بين المكتب والمجلس المحلي، حيث ان المجلس لا يبخل بتقديم الدعم المادي والمعنوي للمساعدات الفردية او للمشاريع الجماهيرية، خاصة وان رئيس المجلس يعطي دفعة الى الامام لتطوير خدمات المكتب، وهو شريك ملازم لكل خطوة عمل، الامر الذي يشجعني للمبادرة بادخال مرافق حيوية الى القرية.

- هل لك ان تذكري بالتفصيل عن فعاليات المكتب؟

* في كل سنة يعد المكتب برنامجا سنويا عن المهام التي ينوي القيام بها وهي تتنوع من سنة لاخرى حسب الحاجيات الا انه يودي ان اركز هنا على النقاط الاساسية التالية ● الخدمات الفردية والعائلية. فهنالك عدة طرق لمحاولة حل المشاكل الزوجية العائلية والمشاكل بين الاباء والابناء، عن طريق التدخل المباشر بين الزوجين. فاحيانا تكون المشاكل نابعة بسبب مرض جسمي او نفسي لرب الاسرة او للزوجة او لتعاطي رب الاسرة الكحول والمخدرات. واحيانا جراء عدم قيام الام بدورها في البيت. وعدم رعايتها وقدرتها على الاهتمام بالشؤون البيتية. وفي هذه الحالة يستعين المكتب بمرشدة اجتماعية تدخل البيت بعد تحضير العائلة من قبل العاملة الاجتماعية - المقصود بتحضير العائلة: هناك عائلات تحاول ان تنكر وجود مشكلة وعادة الام على غير استعداد لاستقبال فتاة غريبة تطلع على اسرارها. ووظيفة العاملة الاجتماعية تهيئة العائلة لاستقبال المرشدة وكسب ثقتها وانها آتية للمساعدة، والنتائج عندنا تدل على مدى اهمية هذه المرشدة التي تبقى على صلة دائمة مع العاملة الاجتماعية، وتطلعها على تطورات الاحداث في العائلة ومدى تجاوبها معها. ● الخدمات الجماعية: من منطلق الرؤية العامة للامور ولرفع مكانة المرأة خاصة وان حقوقها مهضومة وتعاني اكثر من غيرها من اي وضع غير طبيعي في العائلة، يقوم المكتب سنويا بتنظيم رحلتي ثقافة وعمل، صيفا وشتاء، للامهات في محاولة لاخراجهن من العبء العائلي. كذلك تجري لقاءات جماعية لنساء يشكون من مشكلة معينة مشتركة، فنراهن يتطلقن في مشاعرهن ويعبرن عنها بصراحة الامر الذي يخفف عليهن، وخلال هذه اللقاءات، احاول اعطاء طرق لمعايشة الوضع الراهن في تلك العائلات. وهناك رحلات تجمع بين التثقيف والنزهة والنقاهة في هرتسليا لمدة (٦) ايام هدفها اثراء الحياة العائلية. وفي السنتين الاخيرتين قمنا بهذه الرحلات باشتراك (١٢) سيدة مع سيدات اخريات من قرية طمرة. ويقوم مكتب الرفاه باعداد برنامج محاضرات يومي من محاضرين مختصين، ويقرر الموضوع حسب نوع مجموعة السيدات - ارامل، امهات لاولاد معوقين الخ - مع ادخال البرامج الترفيهية. والاقبال شديد، ونقوم بدعوة النساء اللواتي شاركن في الدورة لسماع انطباعاتهن ومدى الفائدة التي تعود عليهن، الامر الذي يشجعني للاستمرار في هذه الدورات ● الخدمات للمعوقين والمكفوفين: هناك عدد لا يستهان به من المعوقين جسديا الامر الذي يمنعهم من مزاولة الاعمال لا سيما وان معظمهم ارباب عائلات كثيرة الاولاد. ومن خلال رؤية العمل الاجتماعي لاولئك المعوقين الذين لا ذنب لهم اقام مكتب الرفاه الاجتماعي، بالدعم الكامل من المجلس المحلي، مشغلا مهنيا منطقيا لخدمة المكفوفين من القرية والقرى المحيطة بها وحتى البعيدة. وهو فريد من نوعه في الجليل ويضم المشغل (٣٠) مكفوفا يعملون في اشغال بسيطة تتناسب مع امكانياتهم. وهناك مركز عمل هو السيد عاطف صفية، الذي يبذل فوق طاقته لاعلاء شأن المكفوفين، الذين يحصلون على التأمينات ويخرجون للنقاهة، وهناك عاملة نظافة. ويعمل المشغل بالتعاون مع جمعية «سي. بي. ان» الالمانية لرعاية المكفوفين بالاضافة الى وزارة الرفاه الاجتماعي. ويهتم المكتب بارسال المعوقين غير المناسبين للعمل في المشغل الى مراكز مهنية اخرى في عكا وكرمئيل، كذلك اهتم بالتأهيل المهني لاحداث مكفوفين فاحولهم الى مراكز خاصة ومنها «مجدال اور» في كريات حاييم، حيث يمرون في مرحلة تجريبية وظائفية ومن ثم يجري تحويلهم الى الاعمال المناسبة في المصانع او في السوق الحرة. وهنا تواجه مشكلة المعوقين الذين يدرسون في المدارس المختلفة سواء في مجد الكروم او خارجها، وتفهم المجلس المحلي المشكلة وهذه السنة الرابعة على التوالي التي يقوم بها المجلس بدفع سفريات لسيارة خاصة لنقل الاولاد يوميا الى المدارس. ● الخدمات للمتخلفين عقليا: وهناك العشرات منهم ويعمل المكتب حسب متطلبات كل نوع من التخلف وحسب الجيل. فهناك بعض الاولاد الذين يتلقون التعليم الخاص بهم في اطار الرعاية النهارية في قرية جديدة بحيث يقوم المجلس المحلي في مجد الكروم بدفع سفريات نقلهم. وهذا الاطار يشمل السن الالزامي من (٥ - ١٦) سنة والمشكلة التي نعاني منها وهي تجميد الاماكن في الرعاية النهارية وعليه هناك اولاد خارج هذا الاطار. واما بالنسبة لجيل (١٦) فما فوق للمتخلفين عقليا فهنالك اطار اخر وهو مركز الجليل للتأهيل المهني في قرية الرامة. حيث يقوم المجلس ومكتب الرفاه بدفع نفقات السفر وبمساهمة جزئية من الاهالي. واما بالنسبة للمتخلفين ذوي الاعاقة البالغة فهم في مؤسسات داخلية تعتني بهم على حساب المجلس والمكتب. والمشكلة التي نعاني منها هي عدم وجود اطر تربوية كافية رغم مطالبة الجهات المختصة العليا في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبالحاح لفتح مراكز جديدة. الا ان الرد دائما سلبيا والحجة: عدم وجود ميزانيات.

وتابعت قائلة: لقد ادخل هذه السنة الى المكتب، بالتعاون مع المفتشة المسؤولة عن الاولاد والاحداث وبالدعم الكامل من المجلس المحلي، مشروع الحضانات البيتية والتي تخدم الطفولة المبكرة حتى سن ٣ سنوات. وتسير في اتجاهين: اولا لعائلات كثيرة الاولاد واولاد في عائلات تشكو من وضع اجتماعي مادي عائلي صعب الامر الذي يحد من النمو الطبيعي للطفل. ويشترك المكتب بنسبة (٩٠٪) من التكاليف الشهرية. والاتجاه الثاني اولاد لامهات عاملات وذلك بالتنسيق مع قسم مكانة المرأة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. واشتراك الاهل في النفقات حسب دخل العائلة. وفائدة هذه الحضانات انها تدفع المرأة للعمل لحل الضائقة المالية التي تعاني منها العائلة. ولهذا الغرض تم تأهيل سبع سيدات مناسبات من خلال دورة خاصة مكثفة شملت مواضيع تربوية وصحية وغيرها. والحاضنة معدة لاستقبال خمسة اولاد فقط في بيتها. ويقوم المكتب والمجلس بتقديم الاثاث الخاص بالاطفال والالعاب التربوية والمسلية وغيرها. وهنالك مركزة خاصة للحضانات هي السيدة جنفيف فرنسيس، تعمل بنسبة ثلث وظيفة. وقد خرج هذا المشروع الى النور بفضل التعاون مع ممرضات مركز رعاية الاسرة في القرية. وهنا ادعو كل الامهات اللواتي يرغبن في العمل لتحسين ظروفهن المعيشية ان يستغلوا هذه الحضانات.

- ما هي النواقص والاسباب التي تدفع بالانسان الى الانحراف طفلا كان ام شابا ام امرأة؟

* أولا بالنسبة لجيل التعليم الالزامي فالنقص الصارخ في الخدمات الاجتماعية في مدارسنا العربية عامة يؤدي بالاولاد الى الانحراف التدريجي لا نحس به فالمدرسة بحاجة الى ضابط مراقبة الاحداث وعامل اجتماعي وفاحص نفسي كما هو الامر في المدارس اليهودية حيث يستطيع هذا الكادر كشف المشكلة الاجتماعية مبكرا واعطاء العلاج المناسب. والمشكلة تظهر حينما يصل الطالب الى نهاية المرحلة الابتدائية وبداية الاعدادية فنراه يقضي الاوقات في الدراسة دونما فائدة، ومع خلفيته العائلية الصعبة يصاب بالاحباط فيترك المدرسة وينزلق اما الى الانحراف او يذهب ليعمل في الاعمال السوداء. ومثل هؤلاء الاولاد في الوسط اليهودي يعالجون بشكل وقائي. فالاولاد ذوو التحصيل العلمي المنخفض والذين تظهر لديهم الميول للانحراف يرسلون الى مراكز «مفتان» وهي عبارة عن مراكز ارشاد اجتماعي وتأهيل مهني. وفي كل الوسط العربي هناك مركز «مفتان» واحد في الناصرة. وحجة وزارة الرفاه الاجتماعي المجوجة: لا توجد ميزانيات!! وحصر مشكلة انحراف الاحداث يقتضي دراسة وعملا الا انه لعدم وجود كادر في المكتب لا نستطيع الوصول الى نتائج مرضية وبالتالي هناك حاجة الى عامل «احداث في ضائقة» لارشاد الاولاد ومنعهم من الانزلاق الى عالم الانحراف والمخدرات التي بدأت تزحف الى القرية. وهذه السنة، وضمن الالتزام الذاتي لطلاب الثانوية، تم التنسيق بين ادارة المدرسة والمعلم المسؤول عن التربية الاجتماعية، للاستفادة من الطلاب المجتهدين للتطوع باعطاء دروس خاصة اسبوعية للطلاب الضعفاء، واما بالنسبة للفتاة التي في ضائقة والخدمات التي تقدم لها فالمشاكل اغلبها على خلفية العلاقة مع الشاب، خاصة المراهقين والمراهقات، والتي لا تجد لها بعد تورطها ملجأ او من يسمعها فتنحدر وينبذها المجتمع. والعمل هنا فردي حسب مشكلة كل فتاة. وهنا اهمية للاتجاه الوقائي الذي بدأ به المكتب لترتيب اللقاءات الجماعية لفتيات في جيل المراهقة او قبله لسماع ارائهن حول الحياة وخصوصا العلاقة مع الجنس الاخر.

- هل من انجازات اخرى؟

* في ايلول الماضي اقيم بالتعاون مع المجلس المحلي «بيت المسن» وهناك مركز متطوع لهذا البيت الذي ينظم الفعاليات المختلفة. ويجري تبادل زيارات مع بيوت مسنين مثل الطيبة وعكا، ونحن نطمح الى زيادة الفعاليات حيث سندخل قريبا الاشغال اليدوية. ومن اجل توفير رعاية صحية كاملة تم الاتصال مع جمعية «اشل» من اجل المسن لدعم المشروع ومن المشاكل التي يعاني منها بعض المسنين، اولئك الذين يسكنون في بيوت خطرة وغير انسانية، ولقد توجه المجلس المحلي ومكتب الرفاه الى الدوائر المختلفة لبناء مساكن خاصة للمسنين الا اننا لم نتلق اي رد ايجابي من اية مؤسسة، خاصة وان المجلس المحلي اخذ على عاتقه القيام بهذا المشروع الحيوي للمسنين. وخصص قطعة ارض للبناء. وهنالك (٤٠) مسنا يحظون بمخصصات شهرية لمساعدات يقمن على رعايتهم الشخصية والاعمال المنزلية. بالاضافة الى ذلك يحصل كل مسن على منحة تدفئة كل شتاء.

وتابعت الانسة هيفاء: نظرا لتوجه عدد من اهالي الطلاب الذين هم ليسوا بمتخلفين عقليا بالمعنى الكامل الا انهم محدودو الذكاء والقدرة على التحصيل مثل ابناء جيلهم قام المكتب بالتعاون مع المجلس بالفحوصات النفسية الخاصة لهؤلاء الطلاب حيث اثبتت النتائج انهم بحاجة الى صف تقدمي، وعليه كانت مطالبة مستمرة لاقامة هذا الصف ولكن الجواب كان سلبيا جراء: عدم وجود ميزانيات! وفي (٨٩/١٠/١٦) بدأنا بدورة مكافحة المخدرات وذلك على خلفية ازدياد تعاطي المخدرات، ولقبر هذه الظاهرة في المهد قبل ان تتفشى. وهناك الروضة العلاجية للمتخلفين عقليا من جيل (٣ - ٦) سنوات وهذا المشروع الفريد من نوعه في الوسط العربي، فهناك في سخنين روضة واحدة. ونشأت الفكرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية التي بحثت عن مجلس يتبنى مشروع روضة منطقية لاولاد متخلفين عقليا. يقوم المجلس حاليا بتجهيز البناء تحت اشراف وزارة التربية، وجمعية الجليل تزود الروضة بالتجهيزات المختلفة ووزارة التربية خصصت ملاكا لوظيفة كاملة، معلمة ومساعدة. وستفتتح الروضة في شهر (٨٩/١٢).

وبعد فاتنا ان نذكر ان عدد اهالي مجد الكروم مقسم كالتالي: من سن (١٩ - ٥٩) (٦٠٪)، من (٥ - ١٨) (٣٦٠٠) مواطن، من جيل (صفر - ٤) (١٢٠٠) الامر الذي يؤكد انهم شباب وبالتالي فهم بحاجة الى اكثر من عامل اجتماعي واحد، فهل تستجيب الجهات المسؤولة لذلك!!

النقابات على مشارف القرن الحادي والعشرين:

البحث عن ردود على تحديات العصر

في بداية الثمانينات كان ارباب العمل والحكومات في البلدان الرأسمالية الصناعية يتهمون الحركة النقابية في احيان كثيرة بانها مؤسسة محافظة بل رجعية وما قادتها الا «ديناصورات» واعضاؤها «فئات اجتماعية في طريقها الى الانقراض».

وكانت هذه الاتهامات «تستند» في الاساس الى موقف النقابات الدفاعي في حماية المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي حققها العمال وذلك خلال عملية اعادة تشكيل البنية التكنولوجية والاقتصادية التي جرت على امتداد عقد الثمانينات.

وفي الوقت الذي ينبغي ان نعترف فيه بأن بعض فصائل الحركة النقابية قد فوجئت بالتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية التي احدثت تحولا جذريا في قاعدتها الاجتماعية فاننا يجب ان ندرك ان الحركة النقابية عموما قد شرعت اليوم في اجراء مناقشات واسعة النطاق حول سبل التكيف مع الظروف المستجدة لمواجهة تحديات العصر بفاعلية اشد.

وقد نظمت النقابات في الاونة الاخيرة اجتماعات مختلفة عديدة لبحث طائفة من القضايا المعقدة التي تتطلب معالجات جديدة. على سبيل المثال المؤتمر النقابي العالمي الذي عقد عشية احتفالات اول ايار/مايو في موسكو حول «البديل النقابي لقضايا عصرنا الشاملة» وننشر ادناه ملخصا لاهم القضايا التي بحثت في هذا المؤتمر.

لماذا قرر ممثلو النقابات، وباحثون جامعيون وخبراء من معاهد للابحاث النقابية في ١٢٠ بلدا شاركوا في هذا المؤتمر ان يركزوا اهتمامهم طيلة ايام ثلاثة على قضايا عصرنا الشاملة؟

يبدو انهم قرروا ذلك لسبب بسيط وهو ان هذه القضايا تؤثر بشكل مباشر في نشاطات ومصالح النقابات على مستوى الفروع والاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية بصرف النظر عن توجهاتها الايديولوجية او انتماءاتها. ومما يؤكد ذلك ان من بين ٩٤ متحدثا في المؤتمر لم يكن هناك فقط ممثلو نقابات تنتمي الى اتحاد النقابات العالمي بل وممثلو نقابات اعضاء في مراكز نقابية دولية اخرى وخاصة الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

ومما له مغزاه ايضا طائفة المسائل التي بحثت في المؤتمر فلقد تضمنت:

- تعزيز السلام وتحقيق نزع السلاح وتحويل الصناعة العسكرية للاغراض المدنية.
- الحفاظ على توازن البيئة.
- توطيد الامن الاقتصادي الدولي.
- الاثار الاجتماعية الناجمة عن اعادة تشكيل البنية الاقتصادية والتكنولوجية.
- التغيرات التي طرأت على بنية الطبقة العاملة ومدلولات ذلك بالنسبة للحركة النقابية.
- الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية.
- ومشاركة العمال في ادارة الانتاج.

وكانت هذه القضايا قد بحثت مرارا منذ المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر (برلين ايلول/سبتمبر ١٩٨٦) في ندوات علمية ومؤتمرات مختلفة عقدتها المراكز النقابية الوطنية والدولية ومنها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

وعلى الرغم من ان هذه المحافل اجرت تحليلات عميقة وشافية للقضايا المذكورة على اختلافها فانها لم تسفر عن اية نتائج عملية فيما يتعلق بعمل النقابات في المستقبل.

● تبادل الاراء بحرية ●

لقد اتاح مؤتمر موسكو لممثلي الاتجاهات المختلفة في الحركة النقابية امكانية تبادل الاراء بحرية حول القضايا المشتركة.

وعكست النقاشات الودية الامل المشترك في التوصل الى ردود وبدائل نقابية اكثر تحديدا لـ «تحديات العصر».

وتبدت بكل وضوح اهمية الامر في ربيع ١٩٨٨ خلال المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي عقد في ملبورن (استراليا). ومن المؤكد انه سيكون احد محاور النقاشات في المؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر المزمع عقده في خريف ١٩٩٠.

وقد شعرنا في لقاء موسكو بانه ايا كانت القضية التي يناقشها المشاركون فقد كنا نعود دائما الى سؤال اساسي هو: ما الذي يجب ان تفعله الحركة النقابية لتلبية توقعات الملايين من العمال والاعضاء وكسب ثقتهم لكي تتبوأ الموقع الذي تستحقه عن جدارة في المجتمع على الصعيدين الوطني والعالمي؟

قدم غينادي ينايف، سكرتير المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، في تقريره حول النقابات والتفكير السياسي الجديد، عرضا مفصلا للتغيرات الجارية في العالم مبينا الاعتماد المتبادل بينها.

● تحويل الصناعة العسكرية للاغراض المدنية حاجة ملحة ●

تطرق الاكاديمي بوريس بوتوماريف، رئيس المجلس العلمي لاكاديمية العلوم السوفييتية، في تقريره حول «نضال الحركة العمالية والنقابات من اجل نزع السلاح وتحويل الانتاج العسكري» الى الصعوبات التي تعترض عملية نزع السلاح رغم الافاق التي تبقى مشجعة.

فالحركة العمالية قادرة اليوم على توجيه هذه العملية في منحى ايجابي ولا سيما في مضمار تعرفه حق المعرفة وهو انتاج السلاح. واعرب بوريس بونوماريف عن الرأي القائل بان العمال والنقابات ينبغي ان يعملوا معا لابعاد الاقتصاد العالمي عن منطق التصعيد العسكري الى منطق نزع السلاح.

وقد رحب المشاركون بالقرار الذي اتخذته عدة مؤسسات علمية ومنظمات اجتماعية في الاتحاد السوفييتي ومنها المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، بتشكيل لجنة وطنية حول تحويل الصناعة العسكرية للاغراض المدنية. كما اشار العديد من المتحدثين الى القرار الذي اتخذته حكومات كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية وبلغاريا والمجر ورومانيا ومنغوليا بتخفيض ميزانياتها العسكرية بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة.

ورحب المشاركون ايضا بقرار الاتحاد السوفييتي بتحويل مصانعه العسكرية جزئيا الى الانتاج المدني وسينتقل بمقتضاه ٤٠ في المئة من اجمالي المصانع الدفاعية الى انتاج بضائع مدنية ابتداء من هذا العام. واكد سكرتير اتحاد النقابات العالمي، زيغفريد كاتشمان، مجددا دعوة الاتحاد جميع الدول الى تخفيض انفاقها العسكري بنسبة لا تقل عن ١٠ في المئة واستخدام الموارد التي تتحرر عن هذا الطريق لتمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الاقل تطورا.

كما ابرز النقاش جانبا اخر من القضية هو ان نزع السلاح وتحويل الصناعات العسكرية لا يحظيان دائما بالاهتمام الذي يستحقانه في النشاط النقابي وان النقابات ينبغي ان تقوم بزيادة تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال وان تقترح برامجها الخاصة لتحويل هذه الصناعات بالتعاون مع الباحثين والخبراء.

● درء وقوع كارثة نووية ●

وفي الوقت الذي يجب ان تولي فيه النقابات اهتماما دائما بقضية نزع السلاح فان هذا وحده لا يكفي لضمان بقاء البشرية.

والحق ان تردي البيئة الطبيعية باستمرار يهدد الحضارة اليوم تهديدا خطيرا. وقد بحث هذا الموضوع باستفاضة في طاولة مستديرة حول «النقابات وتوازن البيئة» واشار جميع المتحدثين تقريبا بقلق الى تلكؤ النقابات في ولوج هذا المضمار بالمقارنة مع حركة حماية البيئة وتساءلوا عما ينبغي عمله للتغلب على ذلك.

ويرى العديد من المشاركين انه لا توجد اجابات جاهزة، واكدوا على ضرورة قيام كل نقابة باعداد برامجها الخاصة لبيئة العالم ولكن من دون التخلي عن البرنامج النقابي للنضال ضد التهديد النووي، لان هذين الجانبين يشكلان كلا واحدا لضمان بقاء البشرية، فعلى سبيل المثال يمكن للنقابات ان تطالب الى جانب تحويل الصناعة العسكرية التي يعد مهمة ذات اولوية، بتحويل وحدات الانتاج التي تشكل تهديدا خطيرا على البيئة الطبيعية وان تشارك في ارساء الانتاج على اسس سليمة فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة.

واقترح احد المشاركين اقامة مركز دولي للبيئة برعاية اتحاد النقابات العالمي لتشكيل «اتحاد دولي» فيما بعد يضم النقابيين وممثلي معاهد الابحاث النقابية بهدف التخصص في دراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والانسانية للبيئة.

واكد المشاركون في مؤتمر موسكو على ضرورة اعتماد نظرة دولية الى حل هذه القضية ازاء تعاظم الخطر الذي يهدد بوقوع كارثة بيئية عالمية.

ويتخطى المطر الحامضي والنفايات وتلوث المحيطات بالمنتجات النفطية الحدود القومية. لذا اعرب المشاركون عن تأييدهم لاقتراح الاتحاد السوفييتي بالمبادرة فورا الى اقامة مركز خاص في اطار الامم المتحدة لتقديم معونة عاجلة للبلدان والمناطق التي تنكب بكوارث بيئية.

كما بحث مؤتمر موسكو عاملا اخر من العوامل الهامة في بقاء البشرية هو الحيلولة دون انهيار الاقتصاد العالمي باستحداث اليات من شأنها ضمان الامن الاقتصادي لجميع البلدان.

● الامن الاقتصادي الدولي ●

واشار العديد من المتحدثين الى ان اقامة نظام للامن الاقتصادي لن يكون مجرد عامل حاسم في تأمين الانتعاش الاقتصادي للبلدان الاكثر فقرا التي يزيد عدد سكانها على ملياري نسمة ولنموها المطرد في المستقبل بل وسيكون في الواقع شرطا لازما لبقاء شعوبها.

وطرح المشاركون اراء مختلفة حول سبل التوصل الى امن اقتصادي دولي حقيقي.

واكد بعضهم على ضرورة الغاء الديون الخارجية التي تثقل كاهل البلدان الفقيرة لتتمكن من توظيف الموارد الشحيحة المتوفرة لها في عملية التنمية بدلا من تسديد الديون.

واعرب متحدثون اخرون عن تأييدهم لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وضمان الاحترام التام للمبادئ، التي اقرتها الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة. وسيتطلب النظام الاقتصادي الجديد المقترح الغاء كل اجراءات الحماية الجمركية وتحديد اسعار فائدة معقولة في الاسواق المالية العالمية وتأجيل سداد الديون.

واشار عدد منهم الى ضرورة استحداث الية تنظيم الاسواق المالية لصالح كل من البلدان المستدينة والدائنة وليس على حساب البلدان المدينة وحدها كما هو الحال في الوقت الحاضر. واعربوا عن اقتناعهم بان الديون الخارجية لا يمكن التغلب عليها من دون مشاركة البلدان الدائنة في ذلك.

واتفق جميع المشاركين على ضرورة اصلاح النظام الاقتصادي العالمي القائم بشكل جذري وعلى انه لا يمكن تحقيق ذلك الا بمشاركة فعالة من جميع المراكز النقابية التي ينبغي ان توحد جهودها بصرف النظر عن توجهاتها او انتماءاتها السياسية.

● اهتمام كبير بعملية التجديد الاشتراكي ●

كما ناقش المشاركون في الجلسات العامة والطاولات المستديرة التي عقدت خلال المؤتمر قضايا اخرى يتوقف عليها الى حد كبير مستقبل الحركة النقابية مثل الدفاع عن الحقوق النقابية والحريات الفردية. وتعزيز موقع النقابات في المجتمع، والاثار الناجمة عن ادخال التكنولوجيا الجديدة واعادة تشكيل البنية الاقتصادية. ومشاركة العمال في الادارة.

وقد تدارسوا ايضا جوانب نظرية وعملية مختلفة من البريسترويكا وعملية التجديد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. وعقد اجتماع خاص حول الموضوع تحدث فيه العديد من مسؤولي المجلس المركزي للنقابات السوفييتية عن نشاطات النقابات في هذه المرحلة من البريسترويكا وعما تواجهه من مشاكل معقدة تتطلب حلولا عاجلة من مشاكل معقدة تتطلب حلولا عاجلة وفعالة.

وبحث المؤتمر عموما المشاكل الرئيسية التي تواجه النقابات في نشاطاتها اليومية.

وكان غينادي ينايف، سكرتير المجلس المركزي للنقابات السوفييتية محقا عندما قال ان لقاء موسكو حدد على نحو افضل المعالجات العالمية المختلفة لقضايا عصرنا الرئيسية.

لذا نستطيع القول ان المؤتمر كان علامة بارزة على طريق التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الثاني عشر في عام ١٩٩٠ والذي سيتعين عليه تمهيد الطريق للتغيير والاسهام في اشاعة «طريقة جديدة في التفكير» داخل الحركة النقابية العالمية والسعي الى التقدم ببديل نقابي دمقراطي لمواجهة تحديات العصر.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» عدد آب ١٩٨٩)

مجرد ملاحظة:

عندما تشارك «عل همشمار» في التعتيم على الحقيقة

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● امر يثير اكثر من الاستهجان فقط ان تشترك صحيفة «عل همشمار» - برنامج صباح الخير في اذاعة صوت اسرائيل بالعربية صباح يوم ١١/١٦ - مع حكام اسرائيل والناطق العسكري في ان ذكرى يوم اعلان استقلال فلسطين، السنوية الاولى (١١/١٥) الجاري «كان من اهدأ الايام» في المناطق المحتلة وبالتالي محاولة ايهام القارئ، الاسرائيلي خصوصا، ان الانتفاضة «اخذت تخبو» وان فلسطينيي المناطق المحتلة غير راضين عن استمرارها ولا حتى عن «اعلان الاستقلال». هذا الوهم القائم على رمال متحركة ايده، اوائل هذا الشهر فقط، المدير العام لدائرة الجمارك والضريبة الاضافية في الضفة كما ايده والمح اليه اخرون بما في ذلك كتابات ومقالات ظهرت في «عل همشمار» نفسها. ولكن ما الذي يريده مروجو هذه الاوهام وكيف يريدون الاختفاء خلف هذه الفرية؟

انهم يلاحظون، ونحن كذلك، ان العالم يشهد تغيرات دراماتيكية مذهلة وترتكز اساسا على حق وحرية الشعوب في تسيير شؤونها بنفسها دونما تدخلات خارجية وبشكل مستقل ومتكافئ، مع الشعوب والدول الاخرى، فما بالكم والقضية هنا تتعلق بدولة تحتل دولة شعب اخر وتفرض عليه، بالحديد والنار والقتل والنهب والنفي والاعتقال وغيرها وغيرها مما تعجز المقالات والكتابات عن وصفها وتعدادها. باختصار لم يعد يستطاع حكام اسرائيل، ولا الذين هم اكثر قوة ونفوذا منهم ممارسة اعمالهم في «قنينة» ملونة ومقفلة وبات العالم «صغيرا» ومتداخلا ويأخذ في «الصغر» وفي التداخل اكثر فاكثر في الاتجاه المذكور وعلى قاعدة «توازن المصالح».

ويبدو ان حكام اسرائيل الذين يستخدمون يدا «حريرية» يعرضون بها على العالم مشروع «الانتخابات» فيما يدهم الثانية «الفولاذية» تمارس اعمال البطش على ارض الواقع، تماما كما قال رئيس الوزراء، شمير، لاقرانه في تكتل «الليكود» عشية عرض مشروعه على الكنيست وايده في ذلك، لاحقا، وزير «امنه» رابين. نقول، يبدو ان حكام اسرائيل صاروا يشعرون بان يدهم الثانية «فسفورية» اضافة الى فولاذيتها، ويشاهدها العالم بكل الوضوح في الليل والنهار، وبالتالي فقد لجأوا الى سياسة اكثر دهاء وخداعا. كيف؟!

في قضيتنا العينية في يوم ذكرى اعلان استقلال فلسطين، تم فرض حظر التجول على كل قطاع غزة تقريبا واستمر هذا الحظر على اكبر مدينة في الضفة الفلسطينية (نابلس) وعلى بلدة ثانية (طوباس) ومركز ثالث (البيرة) واربع قرى (اجنيد وبلاطة البلد وبيت وزن والزبابدة) وعلى عشرة مخيمات (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء وقلنديا والجلزون وعايدة والدهيشة والمعزة). ومن المعروف ان جنين ومخيمها يخضعان منذ حوالي ثلاثة اشهر لحظر تجول ليلي. هذا ما وردنا من المناطق وما اعلن عنه ايضا. وهؤلاء اكثر من ثلثي سكان فلسطين. يضاف اليها تقييد حركة النقل بين القرى والمدن واحتلال عشرات المدارس والمنازل ونشر الاف الجنود المدججين بالاسلحة في معظم انحاء الضفة والقطاع.

وفوق كل ذلك تم الاعلان عن القطاع ومعظم المدن واحياء الضفة «مناطق عسكرية مغلقة» اي انه تم منع نشر الفعاليات التي جرت هناك محليا وعالميا. واعترفت الصحيفة (عل همشمار) بان القرى البعيدة شهدت احتفالات ولكن بدون وسائل اعلام!!

اهمية بالغة ايضا وهي هطول الامطار بغزارة في مختلف انحاء الضفة والقطاع وكذلك تدخل الجنود بالقوة، لاجبار التجار في بعض المدن (رام الله وقلقيلية وجنين والخليل وغيرها) على اقفال محالهم في ساعات الضحى فيما كان الناس ينوون فتح محالهم حتى ساعات المساء بناء على دعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وكما جرى في المناطق الاخرى التي لم تطلها اجراءات كم الافواه المتعددة هذه.

بعد كل هذا كيف يمكن لوسيلة اعلام تنصف الحقيقة ان تتجاهل كل هذه الاجراءات وتروج لفرية ان يوم اعلان الاستقلال كان «من اهدأ الايام»!

يذكرني هذا بقول صديق حميم في وصف اجراءات مماثلة دأبت السلطات على اتخاذها اذ لجأ ذوو صبي صغير الى طبيب فاشل لمعالجة ابنهم الذي ما فتئ يصيح ويتلوى من الالم ولم يفلح الطبيب في معالجة الفتى وخوفا من «تدهور سمعته الطبية» قام بقطع لسان المريض الذي توقف عن الصياح فحمله ذووه مسرورين لشفاء ابنهم الذي توقف عن الصياح!

ويذكرني هذا ايضا بعنوان لصحيفة اسبوعية مقدسية شطبت الرقابة اكثر من ثلثي مادتها الاخبارية الخاصة بالضفة والقطاع. كان العنوان وقتها «مالطا بوك.. الضفة القطاع بوك»!

ويفهم شعبنا وكل لبيب الاشارة رغم مأساويتها.

اتصلوا من البيت..
طلبو ان تأتي حالا لتصليح السقف وفتح المجاري ونقل الزبالة وغسل الاواني...

(عن «دافار» ١٩٨٩/١١/١٥)

** تهنئة **

اجمل وارق التهاني اقدمها الى الاخ المحامي يوسف محمد قرمطة، بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، متمنين له التوفيق.

محمود ابو معروف

اعلان خصوم

صادر عن محكمة يافا الشرعية

الى المدعى عليه ابراهيم محمد ابراهيم ابو عرام - حامل هوية رقم ٩/٤٣٣٧٦٠٣ من سكان الخليل ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضى حضورك للمحكمة المذكورة يوم الثلاثاء بتاريخ ٨٩/١١/٢١، الساعة التاسعة صباحا، للنظر في الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية انعام محمد جمعة حسين ابو عرام، من سكان يافا، وموضوعها نفقة، تحت اساس ٨٩/٢٠٢.

اذا تخلفت عن الحضور او من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
رسلان محاميد

* اجمل التهاني والتبريكات *

نقدمها الى ابنتا كريم سامي نعوم بمناسبة حصوله على شهادة «مساح معتمد».

سمير اشقر والياس نعوم وعائلاتهم وشفاعمرو

* تهانينا الحارة *

● الى العزيز عبدالله خطيب وزوجته بالمولود «حاتم».

● والى الدكتور موسى عيسى سمعان بافتتاح عيادته في طرعان.

● والى الدكتور عبدالله سالم خليل بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب العام من جامعة «تيمشوارة» في رومانيا وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

* تهنئة *

الى العزيزين وداد وطارق شرارة، بالمولودة الجديدة «الاء»، اتمنى لها الحياة السعيدة في ظل والديها.

اخوكم رياض ابو احمد - اثينا - اليونان

** تهانينا الحارة **

* الى كرم وشهيرة خطيب بالمولود البكر «حسين» وليعش بسعادة في كنف والديه.

* والى عماد وسناء ابريق بالمولود الجديد «ايال»، وليعش بسعادة في كنف والديه.

والى سعد وعطاف طه بالمولود الجديد «وسام»، وليعش بسعادة في كنف والديه.

* والى عيسى وملكة ابريق بالمولود البكر «محمد» وليعش بسعادة في كنف والديه.

اعضاء خلية «الاتحاد» - ابوسنان

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا بموجب البند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة تغيير خارطة هيكلية رقم ١٩٤ المسماة: خارطة رقم ٣٠٨٩، تغيير الهدف لمنطقة سكنية وتقسيم في قرية جولس. المساحات المشمولة في الخارطة: حوض ١٨٤٤٥ جزء من قسيمة ٤٧.

اهم اهداف الخارطة: تخصيص المساحات للسكن وتقسيم الى قسائم بناء.

الاعلان عن ايداع الخارطة، نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٥٧ صفحة ٩٣ بتاريخ ٨١/١٠/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية وفي مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي - عكا.

يمكن الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

باحترام: عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية
منطقة الشمال

مجلس دير حنا المحلي

تمديد مناقصة رقم ٨٩/٣
نقل طلاب المدرسة الاعدادية

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين او شركات للنقل والسفر، لنقل طلاب المدرسة الاعدادية داخل القرية، وذلك حسب برنامج نقل مقر من ادارة المدرسة الاعدادية والمجلس المحلي.

يمكن الحصول عليه من مكتب المجلس المحلي، خلال دوام عمله وذلك مقابل ٥٠ ش.ج لا تعاد.

اخر موعد لتقديم العروض في الظرف المختوم هو ٨٩/١١/٢٧ الساعة الثانية بعد الظهر.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام: رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي

وطني — فوزي ناصر

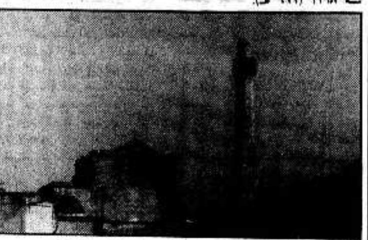
من آثار اللد

(كنيسة مار جريس (جوارجيوس))

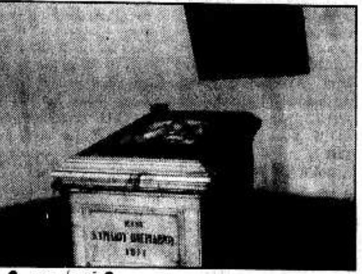
● اللد او اللُّد مدينة قديمة جدا يذكر اسمها بشعب عرف باسم الليديين او اللوديين، وهم من الشعوب التي تركت آثار حضارتها في شرق البحر المتوسط.

وفي اللد الخالدة كنيسة تحمل اسم القديس الشهيد جوارجيوس (قاهر التنين). ولد جوارجيوس في اللد وفيها ترعرع الى ان التحق بالقوات المسلحة لانه احب حياة الجندية. اعتنق المسيحية، جاهر بها ودافع عنها الى ان اعدم في آسيا الصغرى سنة ٣٠٣م، وبناء على وصيته نقلت رفاته الى مسقط راسه وفوق قبره بنى الملك قسطنطين بعد اعلان مسيحيته كنيسة ضخمة هدمت وجدد بناؤها عدة مرات.

في عهد المماليك هدمت واستعملت حجارتها واعمدتها في بناء جسر جنداس في شمال اللد والمسجد العمري فوق رقعة من ارض الكنيسة وذلك في ظل حكم بيبرس سنة ١٢٦٨ (٦٦٦ هـ).



● كنيسة مار جريس والمسجد العمري ـ اللد ●



● قبر مار جريس ●

اما البناء الحالي للكنيسة فقائم منذ ١٨٧٠م.

قبل ان هدمتها قوات صلاح الدين الايوبي كانت الكنيسة عبارة عن قلعة او حصن في كنيسة، سيطرت على طريق يافا ـ القدس وفيها تحصن المسيحيون في الحروب الصليبية، وفيها تحصن عرب اللد عند دخول الاسرائيليين اليها سنة ١٩٤٨م.

في ١١/١٥ من كل عام يحتفل المسيحيون الارثوذكس مع سكان اللد العرب بمختلف انتماءاتهم الدينية والطائفية بعيد اللد وهو ذكرى استشهاد القديس جوارجيوس الذي يجله المسلمون والمسيحيون.

تحت الكنيسة ضريح من الرخام الابيض الجميل يقال ان تحته رفات القديس جوارجيوس، وفوق الضريح على الجدار الشرقي رسم كبير للقديس يطعن التنين الاخضر برمحه الطويل.

تقع الكنيسة في الشارع المسمى اليوم غولومب في البلدة القديمة.

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ـ ١٩٨٩/١١/١٩ ●

١٨:٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨:٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي (مع النجوم) وقفة اليوم مع الفنان الامريكي الفيس كوستيلو

١٨:٤٥ ـ البرنامج المحلي «تجديدات واختراعات» يتضمن تقريرا عن ابتكار الة تلفزيونية والية لحفظ الثمار والخضراوات عن طريق تقليلها

١٩:٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعته»

٢٠:٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠:٠٢ ـ برنامج غنائي عربي

٢٠:٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١:٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١:٣٠ ـ البرنامج الفني الثقافي «وضع الاديب»

٢٢:٠٠ ـ المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»

٢٣:٠٠ ـ البرنامج السينمائي «في شهيدها» وهو يعرض للافلام السينمائية التي تحتضنها دور العرض حاليا

٢٣:١٥ ـ المسلسل الامريكي «حتف وثلاثون»

٠٠:٠٥ ـ موجز الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠:٢٠ ـ البرنامج الرياضي «هدف اول»

٠٠:٣٥ ـ الحلقة الاخيرة من مسلسل «الفرض الاجنبي» «امور لا تصدق»

٠١:٠٠ ـ انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٠) * * *

● اعداد: مصطفى عصام سعدة ـ شعب ●

افقي:

١ ـ موسيقار مصري شهير
٢ ـ عاصمة اوروبية
٣ ـ عملة اسيوية ـ دولة افريقية (معكوسة)
٤ ـ من ابناء نوح ـ لقاء
٥ ـ أجاب ـ عم
٦ ـ احرف متشابه
٧ ـ مجنون ليلى ـ تابع
٨ ـ سقط (معكوسة) ـ غفران
٩ ـ شرع ـ مغارة
١٠ ـ الاسم الاول لقائد جبهوي

عمودي:

١ ـ شاعر محلي
٢ ـ من عظماء فرنسا
٣ ـ يجري في العروق ـ ناعمة
٤ ـ بسطا
٥ ـ سخي ـ عاصمة اشتراكية
٦ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ ادركا
٧ ـ مطرب لبناني شهير
٨ ـ اجهزة الافراز في الجسم ـ فك (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٥٩) * * *

افقي:

١ ـ عادل ـ روما
٢ ـ ملك ـ لكم
٣ ـ ام ـ أ أ أ ـ اه
٤ ـ هجرتك
٥ ـ كرم ـ حفظ
٦ ـ ماجدة
٧ ـ جد ـ نمل ـ فم
٨ ـ يسر ـ جرى
٩ ـ بابل ـ نورا

عمودي:

١ ـ عماد ـ نجيب
٢ ـ الم ـ دسا
٣ ـ دك ـ هرم ـ رب
٤ ـ اجمال
٥ ـ فأر ـ جمل
٦ ـ مدحتا
٧ ـ لو ـ كفه ـ جر
٨ ـ مكة ـ فرو
٩ ـ امام ـ عمان

فرقة الموسيقى العربية تقدم باكورة اعمالها

* الموسيقي سهيل رضوان المدير العام للفرقة: لولا الموسيقار تيسير الياس لما قامت هذه الفرقة * موفق خوري يعترف بأن هناك غبنا لاحقا بالفنون والفعاليات الفنية في الوسط العربي *

● تقرير: احمد حسيان ●

●احتفت «فرقة الموسيقى العربية»، مساء الخميس الماضي، بتقديم باكورة اعمالها الفنية في قاعة مركز «بيت الكرمة» الحيفاوية التي غصت بالجمهور ومندوبي وسائل الاعلام وممثلي مختلف الهيئات الفنية في الوسطين العربي واليهودي.

وقد تشكلت الحفلة الموسيقية التي لاقت استحسان النظارة من كونسيرت موسع اشتمل على اربع سماعيات تخللتها مقطوعات موسيقية تغايرت في ايقاعاتها ومقاماتها وتناغمت في جمالياتها واصالتها، قدمها طاقم الفرقة المكون من (١٥) عازفا بادارة المايسترو الشاب تيسير الياس مدير الفرقة الفني.

افتتح الامسية الاستاذ سهيل رضوان، المدير العام للفرقة فرحب بالجمهور وتلا على مسامعه عرضا موجزا لمسيرة الفرقة واهدافها ومشاريعها، تلاه الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة التربية العربية ورئيس المجلس الشعبي للاداب والفنون، فأشاد بعمل الفرقة، مؤكدا على ان «شعبا بلا فنون كجسد بلا روح»، ووعد على المضي قدما في دعم الفرقة ماديا ومعنويا.

ويذكر ان الفرقة انشئت بتمويل ومبادرة المركزين المذكورين بناء على اقتراح تقدم به الموسيقي المعروف سهيل رضوان.

■ □ الاصالة الفنية وحاجتها الى الرعاية

وفي حديث لمراسلنا اسهب السيد موفق خوري بالشرح عن بدايات الفرقة وما الى ذلك من انجازات واهداف ومشاريع، حيث قال: «حال تعييني مديرا لدائرة التربية العربية في وزارة المعارف والثقافة، تحمست للاقتراح الذي كان تقدم به الاستاذ سهيل رضوان وعملت على اخراجه الى حيز الوجود في مطلع السنة الجارية، وقد تم رصد مبلغ متواضع لهذا المشروع قاربت ميزانيته نحو ١٥٠ الف شاقل، يقتطع منها رواتب شهرية بنسبة ثلث وظيفة لعازفي الفرقة، مع تأمين كامل المحفزات والضمانات الاجتماعية لهم. وهذا ما «هيأ مناخا دافئا وظروفا ملائمة للخلق والابداع جعلت اعضاء الفرقة يعملون بحرارة انعكست في نجاعة نتاجهم. فالدعم المادي هو الوقود الضروري لتسيير كل انطلاقة وتيسير كل مسيرة»، على حد قول خوري.

ولم يخف السيد خوري تحفظه من الغبن اللاحق بالفرق العربية الثقافية والفنية من قبل المؤسسة الحاكمة، حيث تطرق في معرض كلمته الى الميزانيات الشحيحة المخصصة للوسط العربي مقارنة مع تلك التي تغدق بها الجهات المختصة على مختلف المحافل الثقافية والفنية اليهودية، وطالب من على المنصة بمساواة الوسط العربي بمناحيه الفنية ونواحيه الثقافية مساواة كاملة مع نظيره اليهودي، وهذا ما عاد واكد عليه في سياق حديثه مع «الاتحاد» حيث افاد: «ان شعبنا العربي في هذه الديار يزخر باصالة فنية يفاخر القاصي والداني بقدراتها ومواطنها وضروبها، كللت مؤخرا باستئثار مسرحية «راس المملوك جابر» بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الاخر، وتوجت بحصول فيلم «الملجأ» وبطله الفنان سليم ضو على جائزتي افضل فيلم وافضل ممثل في اسرائيل، ولعل اكثر ما تنقصنا في سيرورة واستمرارية هذه المسيرة الفنية المشرقة والمشرقة الرعاية المعنوية والدعم المادي الذي لا آلو جهدا في سبيل انتزاعه من السلطات الحكومية المختصة وصبه تاليا في مداراتنا الثقافية والفنية، فالميزانية السنوية المخصصة للمجلس الشعبي للآداب والفنون الذي اديره تبلغ حاليا زهاء مليون شاقل، يستثنى منها مركز «بيت الكرمة» وهي قطعا نسبة ضئيلة قياسا بتلك الممنوحة للوسط اليهودي سيما وانه تقتطع منها منح لجميع العاملين في الحقلين الفني والثقافي، بمن فيهم المسرحيين والموسيقيين والسينمائيين والراقصين والادباء والشعراء».

■ □ تراثنا الموسيقي ودوره في الثقافة العامة

انطلقت فرقة الموسيقى العربية في شهر شباط المنصرم، وكان تقدم اليها قرابة (٤٠) عازفا، اختير من بينهم (١٥) عازفا على يد لجنة فنية خاصة تشكلت من الاساتذة الموسيقيين سهيل رضوان، صدقي شكري، وحكمت شاهين. وقد انيطت مهمة النهوض بامور الفرقة الادارية بالاستاذ سهيل رضوان صاحب الباع الطويل في الحقل الموسيقي، والذي اثرى الحركة الفنية بمختلف الخبرات والاجتهادات الموسيقية البارزة، على مدى اكثر من عشرين سنة خلت، وذلك من خلال عمله مفتشا للموسيقى في المدارس العربية ومديرا لقسم الموسيقى العربية في معهد «روبين» بحيفا، ومدرسا للموسيقى في كلية اعداد المعلمين العرب ومشرفا على البرامج الموسيقية في التلفزيون الاسرائيلي.

عن نهج فرقة الموسيقى العربية وما اليه من امنيات وتداعيات، يقول رضوان: «ركزت الفرقة عملها منذ بداية تدريباتها على مختارات من الموسيقى الآلية العربية الكلاسيكية من نوع سماعي، لونغات، وتحاميل، كما تدربت على مختارات من الموسيقى الحديثة. وقد شاركت الفرقة في اسبوع الكتاب العربي في اخريات ايار ومطلع حزيران الماضيين وقدمت خمسة عروض فنية في قرى الطيبة، مجد الكروم، نحف وحيفا ثم توجت هذه الاعمال بالحفلة الموسعة التي شهدتها قاعة «بيت الكرمة» يوم الخميس الفائت، والتي نصبو من خلالها ومن خلال الحفلات العتيدة تعريف الجمهور العربي واليهودي على اول عمل فني كبير من نوعه، ونحن نهدف الى تكوين فرقة موسيقية شاملة تتمتع بمستوى فني رفيع يصل الى جميع فئات الشعب التواقة لسماع موسيقى عربية تثقيفية وراقية، والعمل تاليا على اعطاء الجماهير الصورة الحقيقية لتراثنا الموسيقي ودوره في الثقافة العامة...من هنا اتوجه الى جميع سلطاتنا المحلية ومراكزنا الجماهيرية بالعمل على دعوة الفرقة واحتضان برامجها وحفلاتها، فهي منهم واليهم».

ويستطرد سهيل رضوان في تبيان النواقص التي تعاني منها الفرقة والتي يستدرك لاحقا في التنويه الى بذل كل المستطاع في سبيل تداركها وتحاشيها، والتي يمكن تلخيصها بالدعم المالي الذي تقدم شرحه والسير في منحى شمولية الفرقة من حيث تمثيل منطقة المثلث تمثيلا لائقا في صفوف الفرقة القطرية والعمل على انخراط الفتيات الملائمات بكادر الفرقة بحيث لا تقتصر عضويتها على العازفين من الشباب فقط. وهذا ما سيفضي الى توسيع اطار الفرقة توسيعا ملحوظا يسمح باحتضان عازفي الات غير موظفة مثل الناي والتشيلو».

وعن قائد الفرقة ومدربها الفنان تيسير الياس، يقول رضوان: «لقد قام تيسير بعمل جبار لخلق كادر من العازفين المميزين، باهتمامه الى الاداء الفني المكتمل من ناحية الديناميكا والتكنيك والزخرفة الملائمة لموسيقانا العربية الفنية بمقاماتها اللحنية، ويظهر ذلك في تشديده على عازفي الكمان بالتقيد بالاساليب والاشارات المدونة في النوطة الموسيقية.. ولعلني ارى لزاما علي المجاهرة هنا بانه لولا وجود تيسير الياس لما كنت تجرأت في طلب تأسيس هذه الفرقة، ولا اجدني مبالغا ان صرحت بان تيسير الياس هو الموسيقي العربي الوحيد في هذه البلاد القادر على قيادة وتدريب مثل هذه الفرقة».



● سهيل رضوان ●

● ● تيسير الياس في سطور

● ولد في شفاعمرو عام ١٩٦٠ وبرزت مواهبه الموسيقية منذ الصغر وذلك باجادة العزف على آلتي العود والكمان. ودرس الاسلوب الغربي في العزف على الكمان في حيفا عند معلمين مختصين.

تلقى دراسته العليا في الموسيقى في الاكاديمية الموسيقية ثم انهى دراسته للماجستير في قسم الموسيقى في الجامعة العبرية في القدس.

يقوم تيسير حاليا بعدة نشاطات فنية في تدريس العزف لطلاب جامعيين والقاء محاضرات عن الموسيقى العربية في ندوات جامعية في تل ابيب والقدس كما واشترك في عدة عروض فنية كعازف عود وكمان بشكل فردي او ثنائي مع الات اخرى كالجيتارة او السرود الهندي او الطار الفارسي ورافق فرق جاز وفرقة سمفونية.

لقد لاقت عروضه في داخل البلاد وخارجها استحسانا كبيرا وكتبت الكثير من الصحف المحلية والخارجية مشيدة ببراعته الفائقة في العزف واشادت باسلوبه المميز والخاص في العزف الشرقي.

عازفو الفرقة

نسيم دكور ـ ترشيحا	كمان رئيسي
فضل مناع ـ مجد الكروم	كمان
نزار رضوان ـ حيفا	كمان
يوسف مخول ـ البقيعة	كمان
رياض شهاب ـ شفاعمرو	كمان
وليم نخلة ـ عيلبون	كمان
وسام جبران ـ الناصرة	كمان
رجا مربح ـ دالية الكرمل	عود
غسان خوري ـ المغار	عود (باص)
عماد دلال ـ كفر ياسيف	عود (باص)
هاني سويد ـ عيلبون	قانون
كمال مربح ـ دالية الكرمل	اكورديون
صالح هيبي ـ شعب	دربكة
بشارة نداف ـ الناصرة	دف

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني الى العزيز داود مزاوي، بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضرائب قانوني والى الامام.

مكتب السياحة المسيحية ـ الناصرة

أنت أعجوبة

■ للمغنية التقدمية ـ حافا البرشطاين ■

■ ترجمة : نبيل طنوس ■

كل لحظة نحياها
هي لحظة جديدة
كل لحظة نحياها
لا نظير لها في الكون
لم يكن مثلها من قبل
ولن يكون مثلها بعد ابدا

* * *

وماذا نعلم اولادنا
في المدرسة؟
نعلمهم نحن
ان اثنين واثنين
اربعة
وان باريس عاصمة فرنسا
حتى نعلمهم ايضا ماذا هم؟

* * *

علينا ان نقول لكل واحد منهم:
اتعرف ماذا انت؟
اعجوبة انت
انك فريد ووحيد ـ انك اعجوبة
في كل العالم كله
لا شبيه لك ابدا
انك اعجوبة ـ انك فريد ووحيد

* * *

أنظر الى جسمك ـ يا له من اعجوبة!
رجلاك، يداك، اصابعك الرشيقة
اسلوب تحركك
انك اعجوبة
بامكانك ان تصبح كشكسبير
ميخائيل انجلو، بتهوفن
انك على كل شيء قدير
لانك اعجوبة

* * *

وعندما تكبر
فهل تستطيع ايذاء انسان اخر
يشبهك تماما كونه اعجوبة؟
نعم، هو فريد ووحيد
هو ايضا اعجوبة

* * *

عليكم ان تحترموا بعضكم بعضا
عليكم ان تعملوا
على الجميع ان يعملوا
لكي نجعل عالمنا هذا
مستحقا لاولاده

* * *

اسرتنا هي واحدة
كل واحد منا يتحمل مسؤولية اخيه
نحن كلنا اوراق في الشجرة
والشجرة هي الانسانية
حب الوطن امر طبيعي
لماذا ينتهي الحب
عند الحدود؟

مطالبة بنقل شاب مريض من المعتقل الى المستشفى للمعالجة




● القدس - مكتب «الاتحاد» - الشاب هشام محمد الزير (٢٨ عاما) من دورا (الخليل)، في الصورة اعلاه اصيب في رجله اليمنى يوم ٨٩/١١/٦ برصاصة اخترقتها وخرجت من الناحية الثانية، بموجب التقرير الطبي الصادر عن مستشفى الاميرة عالية في الخليل في اليوم نفسه. وكان الشاب يدرس في مكتب للشؤون الاجتماعية باعتباره معوقا بسبب شلل اصابه في الناحية اليسرى من جسمه وخاصة في رجله اليسرى وذلك حين كان طفلا صغيراً. وداهمت قوات الاحتلال منزل والديه ورفسه احد الجنود بحذائه وبحجة المعالجة حقن بابرة كانت نتائجها كما ذكر.

بعد نقاش طويل بين قوات الجيش وافراد هيئة الصليب الاحمر استطاع الجنود اختطافه بحجة انهم يريدون معالجته في مستشفى «هداسا» في القدس، ولكنهم اخذوه الى «حظيرة» في باحة بناية الحكم العسكري في مدينة الخليل حيث تم اعتقاله هناك ويذكر ان هذه الحظيرة هي عبارة عن طوق من الزنك والاسلاك الشائكة بدون اي سقف، فيها عشرات المعتقلين يعانون من اقسى الظروف التي لا يحتملها انسان.

ويعاني الشاب هشام من التهاب خطير وانتفاخ في رجله المصابة. ويفيد اخ المعتقل بأن سلطات المعتقل رفضت ادخال طبيب لمعاينة حالته حين تقدمت منظمة الصليب الاحمر بهذا الطلب. كما رفضت ادارة المعتقل السماح لافراد الصليب الاحمر بزيارة المعتقل في تلك «الحظيرة».

ويناشد ذوو المعتقل كافة الهيئات الانسانية العمل الفوري لنقل ابنهم المصاب الى المستشفى حفاظا على حياته.

خلافا للرواية الرسمية:

الشاب مرتضى حمدان من العيسوية اصيب جراء اطلاق النار عليه بدم بارد في منزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الشاب مرتضى حمدان من قرية العيسوية (القدس) قد اصيب جراء اطلاق نار بدم بارد وليس في اثناء محاولته «اختطاف سلاح احد افراد حرس الحدود» حسب الرواية الرسمية يوم الخميس الماضي.

وتفيد رواية العائلة ان الشاب كان في منزله عندما داهمه افراد «حرس الحدود» وطلبوا منه ابراز بطاقته الشخصية ومرافقتهم. فنادى الشاب والدته لتحضر البطاقة. ولما شاهدت والدته الجنود حاولت الاستفسار عن سبب اخذ ابنها معهم. عندها قام احد افراد حرس الحدود باطلاق الرصاص فاصاب الشاب في ساقه. وغادر المقتحمون المنطقة فيما نقلت العائلة ابنها الى المستشفى.

ذوو ثمانية شبان من خانيونس ومخيمها يطلبون من المحكمة العليا منع هدم منازلهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم ذوو ثمانية شبان من خانيونس ومخيمها التماسا الى المحكمة العليا ضد اوامر عسكرية بهدم منازلهم بحجة قيام الشبان بنشاطات مناهضة للاحتلال وعضويتهم في «اللجان الشعبية».

والشبان الثمانية رهن الاعتقال حاليا وهم ثابت عبد ربه احمد وابراهيم صالح السيقلي ومحمود عبد الكريم عواد ونواف رجب عواد وعصام ذيب البدرساوي، وسمير محمود حمدان ونضال سلامة وحسين صالح الطرابين.

مقتل مواطنة من رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى «ناصر» في خانيونس الليلة قبل الماضية عطيات احمد محمد النجار (٤٠ عاما).

وكانت المذكورة تعرضت للطعن بالسكاكين على ايدي مجهولين في رفح حيث تقطن هناك.

اعتداء احتلالي على قاضي محكمة الصلح في دير البلح.. ثم الاعتذار له

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استهجن الاهالي وذوو قاضي محكمة صلح دير البلح قيام الحاكم العسكري لمدينة غزة وبعض نوابه بزيارة القاضي وتقديم الاعتذارات له بعد اعتداء جنود عليه وهو في منزله ثم منع تقديم العلاج له.

وكان القاضي فوزي حسن ابو وطفة يجلس على كرسي في شرفة منزله في حي الشيخ رضوان عندما شعر بالدماء الساخنة تنساب من جبهته مع انطلاق صوت شديد تبين انه قنبلة صوتية اصابته بشكل مباشر في جبهته واطلقها جنود كانوا اسفل المنزل.

وعلى اصوات الصراخ انتبه جارة الدكتور محمد سلامة (وهو نائب مدير صحة القطاع) فهب لتقديم الاسعافات له. لكن الجنود عاجلوه بقنبلة غاز مسيل للدموع منعته من الوصول الى بيت القاضي الذي ظل ينزف بعض الوقت قبل ان يتمكن من الوصول الى مستشفى «الشفاء».

في محكمة اللد العسكرية:

رفض الافراج عن معتقل من عناتا رغم تدهور وضعه الصحي

● ارجاء البت في قضية شاب من يافا ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الاخير الافراج عن منذر موسى أحمد زماميري (٣٤ عاما)، من قرية عناتا، بالرغم من تدهور حالته الصحية منذ اعتقاله في بداية العام الجاري.

وكان محامي الدفاع محمد حبيب الله قد طالب المحكمة بالافراج عن موكله على الفور ليتمكن من تلقي العلاج في المستشفى، بعد أن كان صدر قرار في شهر حزيران المنصرم يقضي بتلقيه العلاج في المستشفى إلا أن إدارة السجون لم تنفذ امر المحكمة التي أصدرت أمس قراراً آخر يقضي بتلقيه العلاج الفوري.

ومن جهة أخرى أرجأت المحكمة العسكرية في اليوم نفسه البت في قضية الشاب سعيد سري (١٨ عاما)، من يافا المتهم في الانتماء الى «تنظيم معاد»، بعد أن رفض محاميا الدفاع فكتور منصور وسمير الحاج طلب الادعاء العسكري الموافقة على بنود الاتهام، لكي يتسنى للادعاء إحضار المتهم كشاهد على شابين آخرين من يافا وهما جورج رنتيسي وعلي أبو دبن اللذان إعتقلا في نفس القضية في شهر حزيران المنصرم.

اثر عملية زرع قلب جندي لمواطن مقدسي:

الصيد وكلاين: هذه العملية تظهر الخيط الفاصل بين العدو والصديق والذي يجب قطعه بصورة نهائية

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر حمادي الصيد، ممثل الجامعة العربية في باريس، وتيو كلاين، نائب رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي، ان عملية زرع قلب جندي اسرائيلي في جسد مواطن فلسطيني من القدس العربية المحتلة يوم الخميس الماضي «تظهر الخيط الذي يفصل بين العدو والصديق والذي يجب قطعه سريعا وبصورة نهائية».

وفي بيان مشترك اصدره كلاين والصيد، امس السبت، في باريس بصفتهما من «المثقفين العرب واليهود» وليس بصفتهما الرسمية اشارا الى ان هذه العملية «تذكر بضرورة ان يتعلم الشعبان المشاركة وان يحولا المعركة ليشنا معا حربا لتطوير الانسان على هذه الارض الفريدة المشتركة».

ويذكر ان كلاين والصيد الفا معا كتابا بعنوان «حقيقتان متواجهتان».

عشية زيارته القريبة المرتقبة الى اسرائيل وفلسطين المحتلة:

الاسقف ديزموند توتو: سأواصل انتقاد السياسة الاسرائيلية ودعم القضية الفلسطينية حتى لو اتهمت بالمعاداة للسامية!

● ويضيف، في مقابلة مع اسبوعية «كول هعير» الصادرة في القدس: «الحل العادل للقضية الفلسطينية هو وحده الذي سيسمح لاسرائيل بأن تقيم علاقات مع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا» ● «لا افهم كيف يستطيع القادة الاسرائيليون اقامة علاقات، مهما كان نوعها، مع القادة البيض في بريتوريا الذين هم فعلا خلفاء النازيين» ●



● ديزموند توتو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد حائز جائزة نوبل داعية الكفاح السلمي في جنوب افريقيا، الاسقف الانغليكاني ديزموند توتو، امس الاول (الجمعة)، انه سيستمر في «انتقاد السياسة الاسرائيلية ودعم القضية الفلسطينية» حتى وان «اعتبرت اراؤه على انها معادية للسامية».

وفي حديث نشرته، امس الاول، المجلة الاسبوعية الاسرائيلية «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس، ومع اعترافه «بالحق التاريخي لليهود في اقامة دولة» اعتبر اسقف الكاب (جنوب افريقيا) ان شعب اسرائيل «الذي عانى الآلام لا يمكنه ان يسمح لقادته بأن يسببوا هذا القدر من المظالم لشعب آخر» قاصدا الفلسطينيين.

واضاف توتو «ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هو وحده الذي سيسمح لاسرائيل بأن تقيم علاقات مع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا». وانتقد بعنف العلاقات بين اسرائيل وبريتوريا وقال «لا افهم كيف يمكن للقادة الاسرائيليين ان يقيموا علاقات مهما كان نوعها مع القادة البيض في بريتوريا الذين هم فعلاً خلفاء النازيين».

ومن المقرر ان يقوم الاسقف الانغليكاني بين الثاني والعشرين والسابع والعشرين من كانون الاول المقبل بزيارة الى اسرائيل وصفت بانها «مجرد حج ورياضة دينية» وذلك بدعوة من الاسقف الانغليكاني، سمير قفعيتي.

وسيقابل توتو ممثلين عن الديانات التوحيدية الثلاث في اسرائيل ويترأس عشية عيد الميلاد صلاة في «حقل الرعاة» الواقع بين بيت لحم وبيت ساحور. وفي الخامس والعشرين من الشهر نفسه سيشارك في قداس عيد الميلاد، الذي يقام في كنيسة القديس جوارجيوس الانغليكانية في القدس العربية.

تقارير الصحف المصرية تتحدث عن:

عمليات اغتيال وفظائع ترتكب بحق الاف المصريين العاملين في العراق

*** ٢٥٠٠ عامل مصري يصل يوميا الى القاهرة في ١٣ رحلة جوية * عامل مصري: «لقد نسوا انه بفضلنا لم تتوقف مؤسسات الدولة والمصانع عن العمل خلال الحرب» * عامل آخر: «يجب الا ننسى وجود (٧) الاف اسير حرب مصري في ايران» * مصادر طبية في القاهرة: تم اعادة ١٠٥٢ جثة لعمال مصريين خلال الاشهر الاخيرة ***

● القاهرة - الوكالات - تتناقل الصحف المصرية منذ عدة ايام في تقاريرها المعاملة الفظيعة التي يعانيها الاف من المصريين العاملين في العراق، من السلطات العراقية.

وتتناول تقارير الصحف المصرية حول المشاكل التي يعانيها زهاء مليوني عامل مصري في العراق مؤكدة ان نصفهم عاد الى مصر نهائيا منذ حزيران الماضي. وتحدثت، ايضا، عن عمليات اغتيال في صفوف هؤلاء العمال. واكدت ان متأخرات تحويلاتهم الى عائلاتهم في مصر والمجمدة منذ اكثر من سنة في العراق ترتفع الى نحو (٢٠٠) مليون دولار.

ولاحظت صحفية في وكالة الصحافة الفرنسية ان تدفق العمال المصريين القادمين من العراق استمر الاسبوع المنصرم في مطار القاهرة حيث يصلون يوميا بمعدل ٢٥٠٠ تقريبا على ١٣ رحلة قادمة من بغداد من بينها عشر رحلات استثنائية.

وقال خالد (٢٣ سنة) الذي كان يعمل في احد مطاعم بغداد: «لم يعد العراقيون يريدون اي مصري عندهم، انهم يتجاهلون الان كل ما فعله المصريون لبلادهم خلال الحرب (مع ايران). لقد نسوا انه بفضلنا لم تتوقف مؤسسات الدولة والمصانع عن العمل خلال الحرب».

ويتدخل شفيق وهو استاذ مدرسة في الثانية والثلاثين ليقول بمرارة «لقد ساعدناهم في جميع المجالات. الدماء المصرية سالت على الجبهات ولا يجب أن تنسى وجود سبعة الاف اسير حرب مصري في ايران».

ويضيف صالح (٣٠ سنة) وهو مهندس كان يعمل في شركة حكومية لتربية الدواجن «منذ شهر حزيران الماضي يفصل المصريون بانتظام من المؤسسات الحكومية بدون ان يتمكنوا من الحصول على ما يستحقونه من تعويضات بموجب عقود العمل».

ويؤكد حلمي وهو عامل حدادة في الثامنة والعشرين ان المصريين «يتعرضون للاهانة والشتائم ويعاملون مثل الحيوانات». ويوضح «ان اخر دليل على ذلك هو اعادتنا على متن طائرات شحن».

ويقاطع فتحي وهو نجار في الثلاثين من العمر مواطنه قائلا: «ان الامر لا يتوقف على الاهانة فقط. ان المصريين يقتلون عمدا بدون اي عقاب». ويضيف: «في قرية شرغات (محافظة صلاح الدين) حيث اعمل قتل ١٥ مصريا بالرصاص منذ خمسة اشهر اثر مشادة تافهة بين عامل مصري ومواطن عراقي».

وأشار الى «ان انشاء مجلس التعاون العربي تم على حسابنا. ان العراقيين مطمئنون ولا يتصورون ان مصر يمكن ان تقطع علاقاتها مع العراق». واستطرد «ان العرب الاخرين (السودانيون على سبيل المثال) لا يلقون المعاملة نفسها».

ويروي احمد وهو ميكانيكي كان يعمل في القرية نفسها ان اربعة مصريين توجهوا يوما كعادتهم الى مصنع الاسلحة الذي يعملون فيه وقتلوا على ايدي رجل امن حيث اطلق عليهم النار اثر مشادة.

ويرى خالد انه «لا يجب ان يبقى المصريون في العراق بعد الان فهم لا يتعرضون للشتائم فحسب وانما، أيضا، لم يعد بامكانهم تحويل اكثر من ٣٠ دولارا شهريا الى مصر ويتعين عليهم الانتظار عاما او اكثر بعد عودتهم لاستعادة هذه النقود».

وتقول مصادر طبية في مطار القاهرة انه تم اعادة (١٠٥٢) جثة لعمال مصريين خلال الاشهر الماضية وعثر في العديد منها على اثار كسور في الجمجمة.

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر رسمية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، وصل، امس السبت، الى القاهرة حيث سيرأس مع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، اعمال اللجنة العليا المشتركة العراقية - المصرية.

وفي تصريحات الى الصحف اشار رمضان في بغداد الى ان مسألة العمال المصريين في العراق ستدرج على جدول اعمال مباحثات هذه اللجنة التي بدأت اعمالها مساء اليوم ذاته.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد صرح في وقت سابق بانه شعر بـ «الانزعاج» واكد انه يتعين «اصلاح الانحراف» اذا كان موجودا «بشتى الوسائل».

وحول متأخرات تحويلات هؤلاء العمال قال الرئيس العراقي ان هذه المشكلة المؤقتة الناجمة عن آثار الحرب مع ايران «ستنتهي في زمن غير بعيد»!!

العراق يرفض الاقتراح الايراني حول تبادل الاسرى

● بغداد - الوكالات - رفض العراق، امس السبت، الاقتراح الايراني باجراء تبادل للاسرى يتزامن مع انسحاب القوات الى الحدود الدولية.

وقال وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في مؤتمر صحفي عقد في بغداد «اننا نرفض هذا العرض لاننا لا نستطيع الربط بين مسألتين لكل منها طبيعة مختلفة».

وكانت ايران اقترحت، يوم الخميس الاخير، على الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون تبادلا «فوريا» لاسرى الحرب، الذين يقدر عددهم بنحو مئة الف اسير، يترافق مع انسحاب «متزامن» للقوات الى الحدود الدولية.

ويذكر ان العراق طلب مرارا اجراء تبادل للاسرى بمعزل عن مفاوضات السلام.

عشرات الالوف يتظاهرون في صوفيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والدولة صوت النواب على الغاء المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات التي تحظر اية دعاية مناهضة للحكومة.

وقرر النواب، ايضا، العفو عن جميع الاشخاص الذين ادينوا تطبيقا لهذه المادة، التي استخدمت مؤخرا خاصة ضد الحركات المستقلة التي تساند الاقلية التركية في بلغاريا. واشار ملادينوف الى ان هذه المادة «لا تجدر بدولة متحضرة» و«تتعارض مع اتفاقيات فيينا» لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

هذا وقد شهد المجلس مناقشات صريحة وانتقادات لاذعة للرئيس السابق، تيودور جيفكوف (الذي تغيب عن الجلسة). واتهم بالمحسوبية للمقربين اليه ولافراد عائلته (وكانت اللجنة المركزية للحزب قد اسقطت من عضويتها في مطلع الاسبوع الماضي كلا من نجل جيفكوف، فلاديمير، وزوج ابنته خريستو ماليف واحالت على التقاعد ثلاثة اعضاء في المكتب السياسي بينهم وزير الاقتصاد والتخطيط، ستويان اوفتشاروف، واجرى عدة تغييرات اسمية اخرى في المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية). وقام احد النواب بالتصدي لمهاجمي جيفكوف متسائلا: واين كنتم انتم طيلة الوقت؟ لماذا لم تناقشوا هكذا في الماضي؟

واجمع المتناقشون على كونهم متمسكين بالاشتراكية ومعنيين بتطويرها ولكن في ظروف البريسترويكا والتجدد.

وما ان اعلن عن اختتام الجلسة حتى تدفقت الجماهير العريضة في اضخم مظاهرة عفوية. وخلال فترة وجيزة بلغ عدد المتظاهرين حوالي المئة الف. وقد راحوا يهتفون لثورة ٩ سبتمبر وللرئيس الجديد ملادينوف وللرئيس السوفييتي غورباتشوف. واستمع المتظاهرون الى خطابات قادة الجبهة (المؤلفة من الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين وغيرهما..) في المدينة والدولة. وتحولت المناسبة الى ما يشبه العيد الوطني.

ومن جهة ثانية، عقب ملادينوف على الهتافات والشعارات المنادية بالانتخابات الحرة فقال في حديث قصير للقناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي بثته و.ص.ف. امس السبت، انه يؤيد اجراء الانتخابات الحرة في البلاد. وسيسعى ان تتم في اقرب وقت.

الحكومة الامريكية تكلف وكالة استخباراتها المركزية بالعمل للاطاحة بحاكم بنما، نورييغا

● رصد مبلغ (٣) ملايين دولار لشراء ضباط في الجيش البنمي لهذا الغرض ●



● واشنطن - الوكالات - بعد سنتين من الجهود غير المجدية لاقصاء الرجل القوي في بنما، الجنرال مانويل نورييغا من الحكم كلفت الحكومة الامريكية وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» بمحاولة اطاحته.

واكدت صحف امريكية كبيرة النبأ الذي كشفته مبدئيا صحيفة «لوس انجلوس تايمز» والذي لم يكذبه الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وقال بوش «لن يكون هناك سر اذا اشرت الى ذلك. لن يجري اذا اي نقاش حول هذا الموضوع وهذا يعني انني لا اؤكد ولا انفي».

ويقضي القرار في الواقع بالسماح لوكالة الاستخبارات الامريكية بانفاق مبلغ ثلاثة ملايين دولار لايجاد ضباط في قوات الدفاع البنمية، التي يقودها الجنرال نورييغا، راغبين في تنظيم انقلاب ضده وقادرين على ذلك ولو تعرضت حياته الى الخطر في اثناء هذه العملية. وجاء هذا القرار عقب الانقلاب الفاشل في ٣ تشرين الاول الماضي.

وتعرضت الحكومة الامريكية لانتقادات شديدة في حينها وخاصة في مجلس الشيوخ لانها لم تساند هذه المحاولة. ودافعت الحكومة عن نفسها بالاشارة الى انها لم تعلم بالمحاولة الا قبل وقوعها بيومين وانها لم تكن تثق بمنظمها وهو الكومندان موييز جيرولدي من اتباع نورييغا وقد قتل في محاولة الانقلاب.

وبعد هذا الفشل بقليل كشف مدير وكالة الاستخبارات الامريكية، ويليام ويبستر، لصحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية تدرس توجيهات تقضي بمنع الاستخبارات الامريكية من الاشتراك في اية محاولة انقلاب خوفا من مقتل الشخص المستهدف.

واصبح الجنرال نورييغا، الذي يسيطر على بنما كقائد لقواتها المسلحة، العدو اللدود للولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين. وحاول الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن اسقاطه بعد ان دانته محكمتان في فلوريدا بتهريب المخدرات في شباط ١٩٨٨ بان فرض عقوبات اقتصادية قاسية على بنما.

ولكن الجنرال نورييغا قاوم الازمة الاقتصادية، التي نجمت عن هذه العقوبات ولا يزال منذ ذلك الحين مستمرا في اغاظة واشنطن. والغى في ٧ ايار الماضي نتائج الانتخابات الرئاسية التي فازت بها المعارضة، حسب المعارضين، وعين في المنصب الشاغر في ايلول الماضي احد انصاره فرنشيسكو رودريغيز رئيسا.

بعد تلقي الردود الامريكية على

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطيني ياسر عرفات، تلقى مساء امس الاول الجمعة، رسالة «مهمة» من الحكومة الايطالية سلمها اليه السفير الايطالي في تونس، كلوديو موريتو. ولم تحدد الوكالة مضمون هذه الرسالة.

وقالت الوكالة ان الاجتماع الذي حضره سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، تركز على «التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط والقمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة».

ويشار الى ان رسالة الحكومة الايطالية تأتي بعد الرسائل التي بعث بها عرفات في مطلع الاسبوع الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والصين والسويد حول «الموقف في فلسطين المحتلة».

ويذكر ان وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، بعث امس الاول الى الزعيم الفلسطيني ردا على رسالته. ولم يتسرب شيء عن مضمون هذه الرسائل المتبادلة التي تأتي في الوقت الذي تعد فيه منظمة التحرير ردها على المقترحات الامريكية لفتح حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

القليبي وعرفات يهنئان منظمة سوابو بفوزها في انتخابات ناميبيا

● تونس - «و.ص.ف» - وجه الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالتي تهنئة الى رئيس سوابو، سام نوجوما، بمناسبة فوز هذه المنظمة في الانتخابات التي جرت في ناميبيا.

وفي رسالة نشرت في مقر الجامعة العربية في تونس، اشار القليبي الى ان هذا الفوز يكرس الدور المركزي الذي لعبته سوابو في النضال الذي خاضه الشعب الناميبي من اجل الاستقلال [illegible] لبناء مستقبل [illegible] في جو من التفاهم والسلام.

واكد القليبي لرئيس سوابو تضامن الجامعة العربية [illegible] بعلاقات التضامن الافريقية التي تربطها بناميبيا.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية [illegible] عرفات [illegible] الى ان هذا الفوز [illegible] من اجل تحقيق حريتها واستقلالها.

غورباتشوف اول رئيس سوفييتي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الكاثوليكية، ذلك ان اللقاء الذي اجراه رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيكولاي بودغورني مع قداسة البابا بولس السادس سنة ١٩٦٧ لم يكن له الطابع الرسمي.

وكان العديد من المسؤولين السوفييت اعلنوا في مناسبات عدة هذا اللقاء وموعده الذي يتزامن مع الزيارة الرسمية التي سيقوم بها غورباتشوف الى ايطاليا من ٢٩ تشرين الثاني الجاري الى الاول من الشهر المقبل، قبل القمة الامريكية - السوفييتية يومي ٢ و٣ كانون الاول قبالة سواحل جزيرة مالطا. ولكن الفاتيكان كان دائما يمانع في تأكيد ذلك.

ويتضمن برنامج الزيارة الذي وضعه الفاتيكان لقاء مغلقا لمدة نصف ساعة او ٤٠ دقيقة وتبادلا للخطب والهدايا والصورة الرسمية.

ويرى المراقبون ان اهم المسائل التي ستبحث خلال اللقاء هي حرية المعتقد في الاتحاد السوفييتي وخصوصا اوضاع الكاثوليكيين في اوكرانيا، ويطلق عليهم اسم الاونيات، التي كانت موضع نشاط دبلوماسي حثيث وبحثت خلال اجتماع مغلق عقده البابا يوحنا بولس الثاني يومي الاربعاء والخميس الماضيين مع المسؤولين عن الكنيسة الاوكرانية في الخارج، وفق ما اعلن الفاتيكان.

واضاف بيان الفاتيكان «من المهم ان يستمر التطور الجاري مع المحافظة على الروحية التي صارت تطبع العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية وان تساهم هذه العلاقات في الاعتراف والاحترام المتبادلين بين الكنيستين الشقيقتين في اوكرانيا وهما الكنيسة الارثوذكسية وكنيسة الروم الكاثوليك».

شهداء الانتفاضة



● الشهيد عبد الناصر محمد الشريف (٢١ عاما)، طالب ثانوي من حي الشيخ رضوان في غزة، استشهد يوم (١٩٨٩/٣/١٨) جراء اصابته بعيار ناري في القلب.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

التحرك السوفييتي - الفرنسي بشأن الشرق الاوسط



● رولان دوما ● ● ادوارد شفاردنادزه ●

□ اعرب الاتحاد السوفييتي وفرنسا عن تأييدهما لحل سياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي يأخذ بالاعتبار المصالح الحيوية لجميع دول وشعوب المنطقة ويتجاوب معها. جاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن مباحثات وزير خارجية فرنسا رولان دوما ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه التي انتهت في موسكو في اواخر الاسبوع الماضي.

واكد الجانبان ان تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط هو مصلحة مباشرة لشعوب هذه المنطقة ومصلحة مباشرة للامن الاوروبي وللسلام العالمي.

هناك اهمية خاصة لتأكيد الاتحاد السوفييتي وفرنسا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع. واكد الجانبان على استعدادهما لعقد مشاورات للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

واكد الجانبان ان الاساس لحل النزاع في الشرق الاوسط هو قرارات الشرعية الدولية ومبدأ عدم قبول الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وتطبيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وهناك اتفاق معروف في المواقف بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا بشأن الموقف من حق اسرائيل في البقاء والتطور الآمن في اطار عملية السلام.

وفي هذا البيان السوفييتي - الفرنسي جانبان اساسيان هامان تجدر الاشارة اليهما والتركيز على اهميتها:

● اولا: سعي الجانبين للسلام العادل في الشرق الاوسط خلال المؤتمر الدولي والاحترام لحقوق ومصالح كل الاطراف بما فيها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل.

● ثانيا: الاتحاد السوفييتي مع تطويره للعلاقات مع الولايات المتحدة والتنسيق معها لحل النزاعات والمعضلات العالمية يعمق ايضا اتصالاته وعلاقاته مع دول اوروبا الغربية وكل دول العالم. والسياسة الخارجية السوفييتية تنطلق من استخدام كل الامكانيات والانطلاق في مبادرات في كل الاتجاهات للمحافظة على الوفاق الدولي وتحقيق الانفراج وتعميقه ومشاركة كل دول العالم وشعوبها في هذه العملية التاريخية الحيوية.

وبالاضافة الى ان هذا البيان المشترك يؤكد استمرار التحسن في الموقف الفرنسي تجاه القضية العادلة للشعب الفلسطيني فهو يؤكد ايضا استمرارية ورسوخ الموقف المبدئي السوفييتي.

اليونيسكو تطالب اسرائيل بإعادة فتح الجامعات الفلسطينية وجميع المؤسسات التعليمية والثقافية المغلقة فورا

● بغداد - «واس» - عبر المؤتمر العام لليونيسكو عن قلقه العميق ازاء الوضع المأساوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشجب المؤتمر، في توصية تبناها في جلسته يوم الاربعاء الماضي، كما ذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من باريس، سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها التعسفية في الأراضي المحتلة التي تتنافى مع احترام حقوق الانسان.

واشار مؤتمر اليونيسكو الى الوضع غير المحتمل الذي تعيشه المدارس الفلسطينية التي تعاني من نقص شديد في المباني واكتظاظ كبير في قاعات الدراسة وافتقار الى المعلمين.

وطالب مؤتمر اليونيسكو اسرائيل ان تقوم فورا باعادة فتح الجامعات الفلسطينية وجميع المؤسسات التعليمية والثقافية المغلقة نتيجة لاوامر عسكرية. ودعا المؤتمر المدير العام لليونيسكو الى زيادة المساعدة التي تقدمها المنظمة الى المؤسسات التعليمية الفلسطينية وتقديم المساعدة المالية والدعم الفعال لتطوير الجامعات الفلسطينية والتعاون مع (اونروا) على ايجاد اشكال بديلة او موازية من التعليم وتعبئة الموارد البشرية والمالية وتشكيل فريق من الخبراء الدوليين لدراسة الاوضاع السيئة في الأراضي المحتلة.

الامم المتحدة تدعو الاطراف المعنية بالنزاع الكمبوتشي الى استئناف المفاوضات السلمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعت الجمعية العمومية للامم المتحدة كل الاطراف المعنية بالنزاع في كمبوتشيا الى استئناف مفاوضاتهم توصلا الى حل سياسي دائم وذلك في قرار تبنته، يوم الخميس الماضي بغالبية كبيرة جدا.

وحصل نص القرار الذي اعدته الدول الست في منظمة دول جنوب شرق آسيا (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفليبين وتايلاند وسنغافورة) والذي رعته (٧٥) دولة على اصوات (١٣٤) دولة، وصوتت (١٧) دولة ضده وامتنع (١٢).

ويدعو القرار كل الاطراف المعنية الى استئناف مفاوضاتهم توصلا الى تسوية شاملة، واكد ايضا، على ان «كل انسحاب للقوات الاجنبية من كمبوتشيا لا يتم الا تحت مراقبة واشراف الامم المتحدة وبعد تحققها لا يدخل في اطار التسوية الشاملة».

واعتبر من جهة اخرى ان «المصالحة الوطنية لكل الكمبوتشيين بقيادة الامير نورودوم سيهانوك وعدم العودة الى سياسات وممارسات الماضي القريب [illegible] العالم اجمع هما العاملان الرئيسيان لاية تسوية سياسية عادلة ودائمة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مواطن من عارة يستصدر امرا من المحكمة العليا بوقف هدم بيته

● عارة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - استصدر المواطن نبيل عبد الرؤوف يونس، من عارة، بواسطة محاميه حسني ابو حسين، امرا من المحكمة العليا يقضي بوقف تنفيذ هدم بيته على ايدي السلطات.

وكانت الشرطة اعلمت المواطن المذكور، في اواخر الاسبوع الماضي، بنية السلطات هدم بيته في يوم (٨٩/١٢/١)، وذلك بناء على قرار اتخذته محكمة الصلح في الخضيرة بهذا الشأن منذ عام (١٩٨٤).

ويشار الى ان البيت المنوي هدمه مقام منذ اكثر من (١٠) اعوام. وقد صودق عليه من قبل اللجنة المحلية للتخطيط والبناء وكذلك في الخارطة الهيكلية التي تم تقديمها الى اللجنة اللوائية. وبالمقابل لم تقم اللجنة اللوائية بالمصادقة على هذه الخارطة التي تم ايداعها منذ ما يزيد عن العام.

خمسة آلاف شيكل لمستشفى قلقيلية من لجنة الاغاثة في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بمبادرة من لجنة الاغاثة في الطيرة، زار وفد شعبي من الطيرة مؤلف من (١٥) شخصا، مستشفى قلقيلية واطلع على احواله، ضمن جولة تضامنية عامة في المدينة. كما زار الوفد عائلتي الشهيدين الاخيرين وقدم لها التعازي.

ولدى زيارة الوفد للمستشفى تبين له انه اقيم هناك جناح جديد خاص بالعمليات الجراحية، وان هذا الجناح بحاجة للمعدات الحديثة، الامر الذي دفع الوفد للتبرع لهذا الجناح بمبلغ رمزي قدره خمسة آلاف شيكل مساهمة من لجنة الاغاثة في الطيرة.

انخفاض البطالة في بيسان..

* الحكومة دعمت ثلاثة مصانع ومشروعا سياحيا.. فقامت هذه باستيعاب اكثر من مئة عامل جديد فانخفض عدد العاطلين عن العمل من ٤٧٠ الى ٣٥٠ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة التشغيل (مكتب العمل) في بيسان ان عدد العاطلين عن العمل في البلدة قد انخفض في الشهر الماضي من ٤٧٠ الى ٣٥٠ عاملا وذلك في اعقاب استيعاب عشرات العاملين في ثلاثة مصانع محلية.

ويتضح ان مصنع المجوهرات ومصنعين اخرين هما «دتريك» و«راداد» وكذلك مشروع التطوير السياحي في بيسان استوعبت اكثر من مئة عامل في البلدة اثر الدعم الحكومي الذي تلقته.

ومن جهة ثانية جمدت وزارة الداخلية قرارها القاضي بدمج مستوطنات الجليل والمرج مع المجالس الاقليمية في المنطقة. وذلك لان هذا الدمج يحمل في طياته فصل عدد من الموظفين والعمال. وقد قررت الوزارة تأجيل تنفيذ القرار الى حين ايجاد حلول لاولئك المستخدمين.

قريبا:

تجنيد فرقتين اخريين من سوائب المستوطنين للخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع تجنيد فرقتي جنود من سوائب المستوطنين، للخدمة في الاحتياط ضمن قوات الاحتلال ابتداء من مطلع الشهر القادم، كانون الاول. وسوف تؤدي احدى الفرقتين الخدمة في مدينة اريحا المحتلة بينما ستوزع الفرقة الثانية على مواقع عدة في الضفة الغربية المحتلة.

هذا، ما ذكرته صحيفة «معريف»، امس الاول الجمعة، ونقلت عن قادة سوائب المستوطنين ارتياحهم لقرار سلطات الجيش تجنيد الفرقتين!

واضافت الصحيفة ان تجنيد فرقة من المستوطنين للخدمة ضمن قوات الاحتلال، قبل حوالي اسبوعين بمبادرة قائد المنطقة الوسطى، يتسحاق مردخاي ومباركة وزير «الامن»، يتسحاق رابين قوبلت بمعارضة قائد الاركان العامة، دان شومرون. وقالت ان شومرون رضخ لرغبة وزيره وقائد المنطقة الوسطى ولم يعارض في تجنيد الفرقتين الجديدتين.

ويذكر ان سلطات الجيش امتنعت في الماضي عن تجنيد فرق المستوطنين للخدمة في المناطق المحتلة لاعتبارات «امنية»!!

في رد على رسالة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين:

وزارة المعارف تصر على اغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يستشف من الرسالة التي تلقاها ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين، جاد الله اغبارية، من نائب مدير لواء حيفا لوزارة المعارف، السيد زاهر محفوظ، ان الوزارة تصر على اغلاق الصف الثامن في مدرسة ام القطف الابتدائية.

وجاء تأكيد الوزارة هذا ردا على الرسالة التي وجهها اغبارية، يوم (١٩٨٩/١٠/٢٦) وطالب فيها بعدم اغلاق الصف.

وجاء في رسالة السيد محفوظ ان الوزارة ستغلق «كل صف لا يزيد طلابه على عشرة طلاب». واشار الى ان «السلطة الوحيدة التي لها الحق في فتح صفوف او اغلاقها هي السلطة المحلية المنتخبة والتي تعمل حسب قوانين وتعليمات وزارتنا».

هذا ورد اغبارية في رسالة اخرى ان الجبهة تعارض سياسة اغلاق الصفوف او المدارس في الوسطين العربي واليهودي على السواء.

«مبام» يقترح على حزب «العمل» اقامة «أئتلاف جديد» في الهستدروت

* بين مطالب «مبام» غير المعلنة: منصب القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزية لحزب «مبام» التوجه الى حزب «العمل» من اجل بدء المفاوضات بين الطرفين لاقامة «ائتلاف جديد» في الهستدروت.

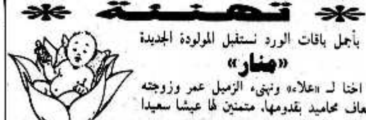
وتشترط «مبام» بشكل علني تنفيذ الاصلاحات داخل مؤسسات الهستدروت، كما وعد بذلك السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف. بينما اكدت مصادر مطلعة بان «مبام» تربط بين هذا الائتلاف وبين منح رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت، عضو الكنيست يائير تصبان، منصب مرموق في الهستدروت. ويجري الحديث عن منصب القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت.

«الشيكم» يقرر نهائيا فصل (١١٦) عاملا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة «الشيكم»، نهائيا، فصل (١١٦) مستخدما يعملون في مصنع «رفائيل» في حيفا. وجاء هذا القرار بعد ان رفضت ادارة «رفائيل» تجديد اتفاق العمل مع مستخدمي «الشيكم» لديها.

ويعمل مستخدمو «الشيكم» في المطعم التابع لـ «رفائيل» وقد قررت ادارة «رفائيل» بيع المطعم لمستثمرين مستقلين.

وقال رئيس نقابة العمال في «الشيكم»، ابراهام شيفر، ان «الادارة قررت طردنا - ببساطة هم لا يريدوننا». وتوقع ان تقوم ادارة «الشيكم» بارسال بلاغات الفصل الى العمال خلال الاسبوع الجاري.



هل انتقلت الخارطة التنظيمية العنصرية في الهستدروت الى نقابة المعلمين؟!

ادارة مركز نقابة المعلمين تنقل مئات المعلمين من العفولة الى الناصرة بهدف تغيير توازن القوى في فرع النقابة

* مجلس فرع نقابة المعلمين في الناصرة يضم ٨ معراخ و ٦ جبهة و ٢ تقدمية و ١ ليكود.. حتى الآن * منذر غريب وفؤاد دراوشة: عملية سياسية - انتخابية مشينة * «انها استمرار للسلبطة التي ادخلوا فيها عضوا من الليكود بالزور» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب هنا، في نهاية الاسبوع الاخير، عن قرار اداري صادر عن قيادة مركز نقابة المعلمين (معراخ ومبام ومتدينون)، يقضي بضم مئات المعلمين المنضوين تحت مسؤولية النقابة في العفولة الى فرع النقابة في الناصرة.

والمقصود بذلك هم مئات المعلمين من المستوطنات اليهودية: رمات يشاي ورمات دافيد ونهلال وشمرات وسريد ويفعات وجنجار وغيرها، وكلهم تابعون لفرع العفولة. وقد اعلن عضوا مجلس الفرع من كتلة الجبهة، المربيان منذر غريب وفؤاد دراوشة ان هذه خطوة ادارية تعسفية تفوح منها رائحة عنصرية وتستهدف تحقيق مكاسب سياسية انتخابية عن طريق تغيير توازن القوى في المجلس.

ويذكر ان مجلس فرع النقابة يضم ١٥ عضوا حسب التوزيع التالي: المعراخ - ٨ (اعرب ويهود)، الجبهة - ٦، الحركة التقدمية - ٢ والليكود - ١. وكان الليكود حصل في الانتخابات، قبل حوالي سنتين، على ٧٠ صوتا فقط. وهي لا تؤهله، حسب الدستور، بالحصول على عضوية المجلس. لكن القيادة المعراخية فرضت دخول عضو الليكود واقامت معه ائتلافا.

وقال مندوبا الجبهة غريب ودراوشة لمندوب «الاتحاد»، انه على ما يبدو ففي ضوء التحالف بين الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ارتأى المعراخ وحلفاؤه استباق الاحداث من الآن وتوسيع قاعدة مجلس النقابة ليضم معلمين يهود في المنطقة يضمنون عدم زيادة قوة اطراف التحالف في القائمة المشتركة وبهذا يضمنون عدم فوزها بادارة النقابة.

وقد احتج اعضاء كتلة الجبهة في مجلس النقابة، مساء الخميس الماضي، على هذا القرار الاداري المعادي للدمقراطية. فأجاب اعضاء المعراخ: «هذه قضية ليست بأيدينا. فقد قررتها قيادة النقابة في تل ابيب.. وفقا لصلاحياتها». وحاول بعض الاعضاء المعراخيين اليهود الدفاع عن هذا القرار باستبعاد اهدافه السياسية. فقال احدهم: هناك معلمون يعلمون في رمات يشاي ومجدال هعيمق، وليس من المعقول ان يكونوا تابعين لفرعي النقابة في الناصرة والعفولة. لذلك ضمت رمات يشاي.

فرد عليه نقابيو الجبهة: وهناك معلمون عرب يعلمون في الناصرة وفي قرى تابعة لفرع حيفا او غيره. فلماذا لم تضم تلك القرى؟!

● قضية المعلمين الابتدائيين ●

هذا وطرحت كتلة الجبهة في الاجتماع قضية المعلمين الابتدائيين في منطقة الناصرة البالغ عددهم حوالي الستمئة والذين يعانون من مختلف الاجراءات الادارية وعدم الاكتراث بالعديد من مطالبهم.

واشار اعضاء الكتلة الجبهوية الى انه منذ اقامة منظمة المعلمين الابتدائيين في اطار النقابة العامة وحتى اليوم يمثل المعلمين الابتدائيين في المنطقة معلمون معينون من المعراخ. وقد آن الاوان لعقد اجتماع ينتخب المعلمون ممثليهم في المنظمة بشكل دمقراطي ومن معلمين مستعدين لطرح قضاياهم.

ويذكر ان اكثر قضية محرقة للمعلمين الابتدائيين هي عدد الحصص التي يعلمونها. ففي الوقت الذي اصبح فيه عدد ساعات العمل للمعلمين في الاعدادية والثانوية ٢٤ ساعة ما زال معلمو الابتدائية يعلمون ٣٠ ساعة في الاسبوع.

تمديد اعتقال المربي سعيد ياسين من عرابة لخمسة ايام!

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، اعتقال المربي سعيد ياسين، عضو نقابة المعلمين العامة وعضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية، لمدة خمسة ايام اضافية بتهمة «التضامن مع منظمة معادية»!!

وكانت النيابة طالبت بتمديد فترة الاعتقال لـ (١٥) يوما. ويظهر ان هناك نية لدى شرطة «مسغاف» لتقديم لائحة اتهام ضد المربي ياسين على خلفية التهمة ذاتها.

وكانت شرطة «مسغاف» اعتقلت المربي ياسين يوم الاربعاء الماضي، على خلفية مشاركته في اجتماع شعبي حاشد في عرابة دعا للقائمة المشتركة. ويبدو ان الشرطة تستند في اتهامها المشبوه هذا الى الكلمة التي القاها المربي ياسين في الاجتماع المذكور وفضح فيها سياسة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ضد اهلنا في المناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت عددا من اهالي عرابة الذين شاركوا في الاجتماع المذكور للتحقيق معهم مستهدفة بذلك تجميع شهادات تستغلها ضد المربي ياسين!!

قطعة نقدية جديدة من فئة (٥) ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل صك قطعة نقدية من فئة الخمس شواقل لتحل مكان الورقة النقدية بهذه القيمة.

ونقل عن مسؤولين في بنك اسرائيل ان القطعة النقدية ستنزل إلى سوق التداول في الفترة القريبة القادمة. والملفت للنظر ان القطعة النقدية الجديدة لن تكون مستديرة وانما مضلعة، عدد أضلاعها ١٢. وسيكون لونها فضيا وعليها صورة رئيس الحكومة الاسبق ليفي أشكول.

وذكرت مصادر بنك اسرائيل ان صك القطعة النقدية الجديدة سيوفر على الدولة مبلغ ٧٠٠ ألف شيكل في كل سنة ابتداء من السنة الثانية على بدء التداول بها، وذلك لأنه سيكون بالإمكان التداول بها لفترة أطول بكثير من فترة تداول الورقة النقدية من الفئة ذاتها.

مقتل سائحة واصابة ٤٨ سائحا اخر في حادث تدهور باص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سائحة المانية غربية قتلت واصيب ٤٨ اخرون بجروح بسبب حادث سير في هضبة الجولان المحتلة شمالي مدينة كريات شمونة.

واوضحت الاذاعة ان الباص، الذي كان ينقل سواحا وحجاجا مسنين، انزلق قرب منابع بنياس على طريق جبلية وانحدر في واد نحو ١٥ مترا.

واضافت ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة ونقلوا الى المستشفى في صفد.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/١٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ - ١٩٨٩/١١/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢١٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٧٧٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٢ ش.ج

وفد عن «لجنة المبدعين» يزور بيت ساحور متضامنا...

نتان زاخ: «اشعر بالخجل لكوني اسرائيليا»!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين»، ظهر يوم امس السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة بيت ساحور تضامنا مع اهاليها ضد حملة الحصار الاحتلالية الاخيرة بذريعة «جمع الضرائب».

والتقى الوفد خلال الزيارة مع رئيس بلدية بيت ساحور، حنا الاطرش، ونائبه خليل خير، اللذين شرحا المعاناة القاسية التي تعيشها المدينة منذ بداية الاحتلال واعمال القمع الوحشية التي نفذتها سلطات الاحتلال في الاسابيع الاخيرة بهدف اركاع المدينة الصامدة.

والقى الكاتب جمال بنورة، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين واحد ابناء المدينة البطلة، كلمة شكر فيها قدوم الوفد، وتطرق الى ظروف اعتقاله اداريا. ثم تلاه الدكتور خضر مصلح، فأشار الى ممارسات الاحتلال القمعية في حملة الضرائب الاخيرة.

وتكلم البروفيسور نتان زاخ، باسم الوفد، فاستنكر ممارسات الاحتلال القمعية وحملة جمع الضرائب. واكد في كلمته على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واعتذر زاخ امام الحضور من ممارسات الاحتلال، وقال: «اشعر بالخجل لكوني اسرائيليا»!

ثم زار الوفد عددا من المنازل والمشاغل التي تعرضت لعملية النهب الضرائبية.

اشتداد الصراع داخل «الليكود»:

«وزراء الاطواق» ومؤيدوهم يقيمون كتلة برلمانية منفردة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقام «وزراء الاطواق» في الليكود، الثلاثي دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي، كتلة برلمانية جديدة منفصلة عن كتلة «الليكود» البرلمانية تضم (١٤) عضو كنيست ممن يطلقون على انفسهم اسم «مؤيدي ارض اسرائيل الكبرى».

وجاءت هذه الخطوة «الانفصالية» بمبادرة من وزير الاسكان، دافيد ليفي، في اعقاب انتخابات الهستدروت وموافقة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، المشروطة على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال ليفي، يوم الخميس الماضي، ان هناك حاجة لاقامة مثل هذا الجسم «ليس فقط لتبادل الاراء، كما كان متبعا في الماضي، وانما لاتخاذ القرارات السياسية واتخاذ المواقف الخاصة وعرضها على هيئات الحزب».

وتأتي اقامة الكتلة في اطار الصراع القائم منذ مدة بين انصار الثنائي شمير - آرنس وانصار الثلاثي ليفي - شارون - موداعي الذي اخذ شكل المواجهة الحادة في الاسابيع الاخيرة.

عميل سابق في «ايتسل».. يقف وراء حركة «المسيحيين الصهيونيين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المدعو الياهو عربيد، من يافا، في حديث مع اذاعة الجيش («غالي تصاهل»)، صباح امس السبت، بانه كان عميلا للمنظمة الصهيونية الارهابية المتطرفة «ايتسل» (المسؤولة عن تنفيذ مجزرة دير ياسين) وتباهى بأنه يقف اليوم وراء ما يسمى بحركة «المسيحيين الصهيونيين».

وقال عربيد انه بدأ في تأسيس هذه الحركة قبل سنتين ونصف السنة. واضاف: «المسلمون خانوا الدولة وتركوا المعراخ.. منذ ان جاء الخميني. اذهب الى الناصرة وانظر كيف تعمل الحركة الاسلامية. تحسب انك في السعودية. وانا اريد ان اثبت لدولة اسرائيل ان المسيحيين هم مع دولة اسرائيل. فانا خدمت الدولة منذ زمن الايتسل. وابني جندي في الجيش. وانا مع دولة اسرائيل ليس بحدودها الحالية. انما بحدودها التوراتية. من النيل الى الفرات».

وهاجم عربيد اليهود المؤيدين لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وقال: انهم يهود أشفيون انسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية). ونحن نريد ان نكون يهود بدلا منهم.

وبثت اذاعة الجيش، في تقريرها المطول المذكور، لقاء مع شاب في الناصرة باسم عزمي ابراهيم اسبانيولي، قال انه عضو في حركة «المسيحيين الصهيونيين». واعلن أنه يجند في الجيش لانه يعتبر نفسه «صهيونيا مخلصا لدولة اسرائيل». «ولا اخاف شيئا. فانا بلا زوجة ولا بيت ولا اولاد». واعترف انه معزول في الناصرة حتى من عائلته. «نحن اعضاء الحركة، شواذ في الناصرة. وعيشتنا صعبة».

في ذكرى اعلان الاستقلال

● سيدتان فلسطينيتان تعبران قوات الشرطة وحرس الحدود المتمترسة في مخيم شعفاط (القدس) في يوم الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين، (١١/١٥). (صورة خاصة)

ممثل «الجبهة» في بلدية حيفا يعتبر تعيين مستشار لشؤون العرب مسا بمشاعرهم واستهتارا بارادتهم

● حيفا - لمراسلنا - احتج ممثل جبهة حيفا الدمقراطية في بلدية حيفا. د. عيسى نقولا لدى رئيسها، آرييه غورئيل، على تعيين القسيس ابراهيم سمعان (وهو احد نشطاء «راتس») مستشارا له لشؤون المواطنين العرب، واعتبر هذا التعيين مسا بمشاعر المواطنين العرب واستهتارا بارادتهم.

واكد د. نقولا امام غورئيل ان التعيين جاء متعارضا مع نضال المواطنين العرب من اجل الغاء مكاتب واقسام الوصاية في مختلف الدوائر الحكومية، هذا من ناحية، ويعتبر تضييقا للابواب التي يستطيع الاهالي العرب التوجه عبرها الى البلدية بمطالبهم وقضاياهم. واعتبر د. نقولا هذا المنصب - المستشار - محاولة للالتفاف على ممثلي الجماهير العربية في المدينة وتهربا من مواجهة قضاياهم ومبادراتهم. وقال، ان ٧٠٪ من المواطنين العرب في حيفا الذين شاركوا في الانتخابات البلدية الاخيرة اعطوا اصواتهم لـ «الجبهة» بينما لم تزد اصوات العرب لـ «راتس» عن ٧٪ وعليه، فان ممثل «الجبهة» هو ممثل الغالبية الساحقة للمواطنين العرب في حيفا وينبغي على ادارة البلدية التعامل معه على هذا الاساس اذا كانت مهتمة بقضايا المواطنين العرب وبمصالحهم، كما تدعي.

● د. عيسى نقولا ●

واشار د. نقولا الى ان رئيس البلدية، ارييه غورئيل كان قبل عشية الانتخابات مبدأ التعامل مع المواطنين العرب من خلال ممثليهم في البلدية ومن خلال لجان الاحياء، والاطر التي يقيمونها الا انه تنكر لهذا الموقف بتعيين المستشار ويحاول العودة الى مرحلة تعيين اوصياء على الجماهير العربية الامر الذي رفضته هذه الجماهير على مختلف المستويات.

وفي حديث مع مراسلنا، رفض د. نقولا بشدة ما يشيعه نشطاء «راتس» العرب من انه يعارض تحصيل نصف وظيفة لمواطن عربي! وقال: «ان القضية مبدئية وليست بشأن وظيفة هنا ونصف وظيفة هناك. فنحن في «الجبهة» نؤمن بجدوى القنوات المفتوحة والمباشرة بدون حاجة الى وسطاء او اوصياء خصوصا ان تعيينهم يأتي من فوق ويسد امام المواطنين العرب امكانيات الانتظام وطرح قضاياهم في الاقسام البلدية مباشرة» وانتقد د. نقولا بشدة موقف نشطاء «راتس» وكتلتها في البلدية وقال: «كان حري بهم ان يستغلوا نفوذهم في ادارة البلدية لرفع قضايا المواطنين العرب الحقيقية بدل التفتيش عن نصف وظيفة لتعيين احد نشطائهم!

محكمة الصلح في الرملة تبحث، اليوم، في قضية هدم بيتين عربيين في اللد

● مساع لحمل لجنة التنظيم اللوائية على الموافقة على تجميد قرار هدم البيتين ●

● الرملة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - من المقرر ان تبحث اليوم (الاحد) محكمة الصلح في الرملة في الامر المؤقت الذي اصدرته يوم الاحد الماضي، ١١/١٢، ومنعت فيه اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اللد من تنفيذ اوامر هدم بيتين في طور البناء تابعين لمواطنين عربيين في حي شنير في اللد، هما: سليم الطوريي ومحمد عثامنة.

ويذكر ان المواطنين المذكورين تسلما اوامر هدم ادارية من اللجنة المذكورة التابعة لبلدية اللد تقضي بهدم البيتين خلال (٢٤) ساعة، الامر الذي دفع محاميها الى اللجوء الى المحكمة لكي يتسنى لها بحث الامر مع البلدية، خصوصا وان حي شنير بكامله اقيم بدون ترخيص، بينما تماطل البلدية في اجراءات ضمه الى مسطح المدينة.

وفي هذه الاثناء التجأ اهالي الحي الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، حيث زار وفد منهم رئيس مجلس الطيرة المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية القطري، السيد طارق عبد الحي، واطلعه على الامر. وفي يوم الجمعة، امس الاول، التقى طارق عبد الحي مع رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية اللد، السيد مكسيم ليفي، وبحث معه القضية. وتقرر في هذا اللقاء مواصلة بحث القضية، سوية، مع حاكم لواء المركز، اليوم، الاحد، اي في اليوم نفسه الذي يجري فيه بحث القضية في المحكمة.

ويفيد مراسلنا ان رئيس مركز السلطات المحلية، السيد ليفي، ابدى استعدادا للبحث عن حل لقضية البيوت غير المرخصة في حي شنير العربي في اللد، وقال بان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اللد قد اقرت خرائط مفصلة للحي وان هذه الخرائط تنتظر موافقة لجنة التنظيم اللوائية.

سابقة قضائية قد يكون لها ما بعدها:

المحكمة العليا تلغي قرارا اتخذه المستشار القضائي للحكومة بعدم محاكمة «يديعوت احرونوت» واحد صحفييها

● قرار المحكمة العليا جاء استجابة لالتماس قدمه محامي جون ايفان دميانيوك، المحامي يورام شفطل ● ارتياح لقرار المحكمة العليا واعتباره سابقة يمكن اعتمادها لالغاء قرار حريش بعدم محاكمة رؤساء البنوك المتورطين في قضية انهيار الاسهم البنكية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت محكمة العدل العليا، في نهاية الاسبوع الماضي، سابقة قضائية لم تسجل المحاكم مثلها منذ قيام الدولة. فقد قررت إلغاء قرار أصدره المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، قضى بعدم اتخاذ أية إجراءات قضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» وأحد الصحفيين فيها على خلفية النشر عن وقائع محاكمة جون إيفان دميانيوك.

وصدر قرار المحكمة استجابة لإلتماس قدمه اليها محامي دميانيوك، يورام شفطل الذي طلب إلزام المستشار القضائي للحكومة بإصدار تعليماته إلى الشرطة كي تتخذ الإجراءات القضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» والصحفي نوح كليغر بتهمة ارتكاب مخالفة جنائية لدى النشر عن مجريات المحاكمة. وادعى المحامي شفطل ان الصحفي كليغر هاجم دميانيوك وشهود الدفاع في كتاباته وذلك قبل صدور قرار المحكمة الأمر الذي يعتبر تدخلا في مجريات المحاكمة ومخالفة لقانون السوبيوديتسيا.

وكان المستشار القضائي للحكومة قرر في وقت سابق عدم اتخاذ أية إجراءات ضد الصحفي وصحيفته بدعوى ان مخالفة الصحفي كليغر لقانون السوبيوديتسيا في هذه الحالة لم تؤثر على مجريات المحاكمة. وأضاف المستشار القضائي في تسويغاته انه في هذه القضية أعطى الأولوية لحرية التعبير.

إلا ان المحكمة رفضت بغالبية الأصوات هذه التسويغات وغيرها مؤكدة في قرارها ان لا أساس لها!

واثار قرار المحكمة العليا ارتياحا في الأوساط القضائية التي اعتبرت القرار تعزيزا للرقابة على المستشار القضائي للحكومة الذي تمتع حتى الآن بحرية وصلاحيات مطلقة. أما المتحفظون من عمل المستشار القضائي للحكومة فاعتبروا القرار تأكيدا لما يتهمون به المستشار القضائي من مهنية محدودة وتبعية للسلطة التنفيذية!

واعتبر المراقبون قرار المحكمة العليا سابقة يمكن الاعتماد عليها في مواجهة قرار المستشار القضائي للحكومة عدم تقديم رؤساء البنوك للمحاكمة بتهمة التسبب في انهيار البورصة في العام ١٩٨٣، كما كانت أوصت بذلك لجنة بييسكي التي حققت في الموضوع في حينه. ويذكر أنه قدمت الى محكمة العدل العليا ثلاثة التماسات تطالب بإلغاء قرار المستشار حريش وبتقديم المسؤولين عن ضبط الأسهم وانهيار البورصة الى المحاكمة.